الأجهزة الأمنية بحجة تضبط متهمين بقتل مواطن بعد دقائق من ارتكاب الجريمة

الأربعاء والخميس
25 نوفمبر 2020م

10 ربيع الثاني 1442هـ
العدد (1038)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

فيما تلقت وزارة العدل 65 شكوى ضد أمناء السر وعشرات الشكاوى ضد قضاة

الحوثي: سنتخذ الإجراءات اللازمة ضد من ثبت تورطهم

عبد السلام:

السعودية لم تستطع لعب دور الضحية وتجاوز أنها معتدية وعليها أن تنتظر الرد

الدور التكاملي للمجتمع والإعلام في مواجهة التطبيع

ورقة عمل

صنعاء تفرض معادلات الحرب وشروط السلام

قال إن وزارة العدل تلقت 65 شكوى

عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي يتوعد بالتحقيق مع أمناء السر وإحالة المتورطين لمجالس التأديب

المسيرة : صنعاء

أكّـد عضوُ المجلس السـياسي الأعلى بصنعاء محمد علي الحوثـي، أن وزارةَ العدل تسـلمت حوالي ٦٥ شـكوى ضد أمناء سر، حتى يوم الاثنين الماضي.

وقـال الحوثي في تغريدة له على موقع توتير، يوم أمس: إنـه سـيتم التحقيقُ مـع أمنـاء السر ومن يثبـت ضدهم سـيحال لمجالس التأديب، ومن لحقـه ضرر من المواطنين الذيـن ثبتت أدلة شـكواهم فيتـم إبلاغ النيابـة لضبطهم ورفع الدعاوى ضدهم.

وعلى صعيد متصل قال عضو المجلس السـياسي الأعلى محمـد الحوثي في تغريدة منفصلة عـلى تويتر إن عشرات من الشكوى ضد قضاة سلمتها اللجنة المشتركة لاستقبال شـكوى التزوير للتفتيش القضائي بالأمـس، آملاً سرعة البت في صحة أدلة الاثبات واتخاذ الإجراءات ضد من يثبت عليه منهم في أقرب وقت، وافادة اللجنة بأي شكوى كيدية حتى تتخذ الإجراءات ضد المتلاعبين.

وتأتـي هـذه التصريحـات في ظل تحَـرّكات جـادّة من قبل المجلس السـياسي الأعـلى بصنعاء لإصـلاح المنظومة القضائيـة في بلادنا ومحاربة الفسـاد، حَيـثُ يتولى محمد علي الحوثي رئاسة المنظومة العدلية.

ووصف الدكتور المحامي زكريا السراجي، هذه الخطوة بالجيـدة، وبأنها رافـدة لإيجاد قضاء مسـتقل له هيبته، وخَاصَّـة في هـذا الوضع الاسـتثنائي التي تمرُّ بـه بلادنا، مشـدّدًا عـلى ضرورة محاربـة هـؤلاء الأمناء عـلى أموال الناس، واتِّخاذ الإجراءات القانونية ضد أي متلاعب.

وأشَـارَ السراجـي في تصريـح لصحيفة المسـيرة، إلى أن التلاعب كبير، ويجب أن يتولى هذا الأمر من هم أهلٌ للأمان، مشـدّداً على أهميّة هـذه التحَرّكات والتـي تحتاجها بلادنا واعتبارها لبنة أَسَاسية لبناء منظومة قضائية صحيحة.

مـن جانبـه، قـال المحامـي والناشـط الحقوقـي عبدالوهَّـاب الخيـل: إنه عند تقييم أي عمـل يجب النظرُ إلى أثره، ومـن خلال متابعتنا الشـخصية للأثر الناتج عن الإجراءات الجادة التي نفذتها المنظومة العدلية وجدناه في الحقيقة عظيماً ويستحق الإشادة.

وأكّـد الخيل أن تلك الخطوات قد كشـفت عن عشوائية في عمـل الأمنـاء الشرعيـين وتزوير لوثائـق الأراضي، وإلى جانب إثارة المشـكلات بين المواطنـين والتي كانت تصل في بعض الأحيان إلى القتل والثارات، مع الإشـارة إلى أن هناك الكثـيرَ ممن ينتحلون صفات الأمنـاء الشرعيين، كما أنها كشـفت عن تورط قضاة وأمناء سر في المحاكم يمارسون ذات العمل.

وواصل الناشـط الحقوقي الخيـل في تصريح لصحيفة المسـيرة قائـلاً: «نثـقُ بـأن الإجـراءات التي تسـير عليها المنظومـة العدلية قادرة على حلحلة كُـلّ تلك الإشـكاليات التي ملأت المحاكم بقضايا تسـبب بهـا الأمناء الشرعيون ومـن ينتحلون صفاتهـم، بالإضافة إلى الحـد من ظاهرة التزويـر والابتزاز والتقليل في عـدد القضايا المنظورة أمام المحاكم الخَاصَّة بالأراضي»، لافتاً إلى أن الأمر شـائك جِـدًّا ويحمـل إرثـاً متراكماً لعقـود، وقـد نقل إلينا من فسـاد الأنظمة السابقة.

مخاوف من كارثة بيئية جراء تسرب أنبوب نفط في شبوة

المسيرة : متابعات

كشـفت مصـادرُ إعلامية، أمـس الثلاثـاء، عن تسـبُّبِ أنبوب نفـط مُتهالـك في إحداث تسريـب نفطي على الأراضي السـاحلية وقـرب المياه في محافظة شـبوة، مُنـذِراً بكارثة بيئيـة محتومة، وسـط تجاهل حكومة الفارّ هادي وحزب الإصلاح المسـيطر على المحافظة.

ووفق مصادر بيئية في شـبوة، فَـإنَّ أنبوب القطاع ٤ المُمتدّ مـن حقول النفط غـرب منطقة عياد إلى خزانـات التصدير في ميناء النشـيمة، تعرّض للتهالك منذ عدة أشهر، وبدأ بتسريب كميـات كبيرة من النفط الخام، شـكّلت بِرَكاً سـوداء تأخذ في التوسـع مع مرور الزمـن وتُهدّد البيئة، فَضـلاً عن تهديداتها للقطاع النفطي.

وقالـت المصـادر: إن الشركة اليمنيـة للاسـتثمارات النفطية والمعدنية "YICOM" التابعة للمرتزِق أحمد العيسي الذي يشـغل منصـب نائب مديـر مكتب الفارّ هـادي، هي من يديـر العمل في هـذا القطـاع لصالح حزب الإصـلاح من خلال عمليـات التهريب المسـتمرة للنفـط الخام وتصديـره للخارج، موضحـة أن شركةَ المرتزِق العيسي أبدت حالةً من التجاهل واللامبالاة تجاه المطالبات المستمرة بإصلاح أنبوب النفط الذي يتعرّض للتقادم منذ إنشائه في العام ١٩٨٧م.

وأكّـدت المصـادر أن مركز "ULTARE" للدراسـات البيئية في شـبوة طالب المحافظ المرتزِق بن عديو، بوقف ضخِّ النفط الخام مـن المصـدر إلى ميناء النشـيمة، والبـدء بتنفيذ صيانـة عاجلة للأنبـوب، خُصُوصـاً بعد تجاهل كُـلِّ التحذيرات بشـأن الكارثة التي قد يُحدِثها التسرُّب النفطي، فضلاً عن الخسـائر المادية التي لحقت وتلحق بقطاع تصدير النفط جراء استمرار التسريب.

مقتل وإصابة ١٣ مرتزقاً في انفجار عبوة بالساحل الغربي

المسيرة : متابعات

قُتـل وأُصيب حوالي ١٣ مرتزِقاً ومواطنين، يوم أمس، في انفجار عُبْوة ناسـفة في السـاحل الغربي، وسـط تصاعـد الخلافات بين الفصائل العسكرية المدعومة من الاحتلال الإماراتي.

وقال مصدر محلي: إنَّ عبوةً ناسـفة انفجرت أثنَاء مرور طقم عسـكري للمرتزِقة على الطريق الترابي المـؤدي إلى مدينة التحيتا جنوبي الحديدة، ما أَدَّى إلى مقتل خمسة أشخاص وجرح ثمانية آخرين، بينهم مدنيون.

وَأَضَـافَ المصدر أنه تم نقلُ الجرحى إلى المستشفى للعلاج، وأن حالة البعض خطيرة.

وتصاعدت عمليات الاغتيال والتصفيات الجسـدية بين فصائل عسكرية مدعومة من الاحتلال الإماراتي، وسط اتّهامات للخائن طارق صالح بالوقوف وراء تلك العمليات للاستفراد بقيادة قوات الساحل الغربي.

مجلس النواب يناقش مشروع تعديل قانون السلك الدبلوماسي

المسيرة : صنعاء

ناقش مجلس النواب في جلسـته، أمس، مـشروع تعديل بعض أحكام القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩١م بشـأن السلك الدبلوماسي والقنصـلي وتعديلاتـه مـع مذكرتـه التفسـيرية والمقـدم من وزيـر الخارجية هشام شرف.

وأقـر المجلـس، إحالـة المـشروع مـع مذكرتـه التفسـيرية إلى لجنـة مختصـة لدراسـتهما وتقديم تقرير بشـأن ذلك إلى المجلس.

وأشـاد رئيـس مجلـس النـواب بدور وزارة الخارجيـة في متابعـة القضايـا المتعلقـة بمظلوميـة الشـعب اليمنـي ذات الصلة بملف الجرائـم التي يرتكبها تحالـف العـدوان بقيـادة السـعودية والإمـارات بحـق اليمنيين أمـام المحاكم الدولية.

وأكّـد أهميّـة تعزيـز العلاقـات الدبلوماسـية مع الدول التي لم تشارك في العـدوان على اليمـن، ولم تسـاهم في قتل أبناء الشعب اليمني.

وكلـف رئيس المجلـس وزارة الخارجية بموافاة المجلـس بملف متكامل عن الدول المتعاونـة مـع اليمـن.. حاثًّا عـلى تفعيلِ علاقات التعاون مـع تلك الدول وبما يعزز مـن المصالح المشـتركة بـين اليمـن وتلك البلدان.

ووجـه رئيس المجلس الشـكر والتقدير للبرلمـان الألماني عـلى تصويته بعـدم بيع أسلحة للسعودية والإمارات.

وحـث اللجـان الدائمـة في المجلس على سرعة إنجاز التقارير والقضايا والمواضيع المحالـة إليهـا، وموافـاة المجلـس بما تم إنجازُه ليتسنى له مناقشتها

قتلى وجرحى في اشتباكات عنيفة بين أطراف المرتزقة بتعز

المسيرة : متابعات

قالت مصـادرُ إعلامية، أمـس الثلاثاء: إن اشـتباكات عنيفـة اندلعـت في مدينـة تعز بين فصائل المرتزِقة التابعين لحراسـة مبنى المحافظة، وبينَ محافظ عن حكومة الأطفال.

وأوضحت المصـادر، أن عدداً من القتلى والجرحى سقطوا جراء الاشتباكات التي انفجـرت؛ بفعـل رفـض حراسـة مبنـى المحافظة السـماح للمحافظ عن حكومة الأطفـال المرتزِق أيمـن عبدالسـلام رزاز المخـلافي بالدخـول إلى مبنـى المحافظـة بمعيـة مرافقيـه المسـلحين، مشـيرة إلى أن حراسـة المبنـى تلقـت توجيهـات من المحافظ المرتزِق نبيل شمسـان والمتواجد خارج المحافظَة بمنع المرتزِق المخلافي من دخول المبنى.

وتعكس هـذه التطوراتُ حالـةَ الوضع الـذي وصلـت إليـه المدينـة الخاضعـة لسـيطرة مليشـيا الاحتـلال ومقاتـلي حـزب الإصـلاح، والتـي تشـهد خلافـات بـين الفصائـل الجهويـة في مخـلاف التي ينتمـي إليهـا محافـظ الأطفـال المرتزِق، وتحـاول عـبر القيـادي في حـزب الإصلاح المرتزِق حمـود المخلافي تنفيذ انقلاب، وبين الحجَرية التي يمثـل محور تعز والمحافظ المرتزِق شمسان، وتخوض معركة بقاء في مواجهة حلفاء قطر وتركيا.

أكّـد الاستمرار في الرد المشروع حتى توقف العدوان ورفع الحصار

محمد عبد السلام: النظام السعودي لم يستطع محاولة لعب دور الضحية وأن يتجاوز أنه معتدٍ على الشعب اليمني

المسيرة : خاص

أكّــد رئيسُ الوفـد الوطني، محمد عبد السـلام، على الاسـتمرار في الرد والدفاع المشروع حتى يتوقف العدوان وفك الحصار.

وقال عبدالسـلام في تغردية له على تويتر: لم يستطع النظام السعودي-رغم اسـتجدائه للتنديدات ومحاولته لعبَ دور الضحية- أن يتجاوز كونه معتدياً وباغياً بحق الشـعب اليمني. وَأَضَـافَ عبد السلام، أن العالم يعرف أن النظام السعودي شن عدواناً وحصاراً ابتدأ به وأعلنَ عنه وما زال فيه وما دام كذلك فعليه ألّا ينتظر غيرَ الرد والدفاع المشروع حتى يتوقف العدوان ويفك الحصار.

الضربة فضحت «قلة حيلة» النظام السعودي ورعاته الدوليين

«قدس2» والواقع الجديد: صنعاء تنفرد بفرض معادلات الحرب وشروط السلام

المسيرة : تقرير خاص

جاءت ردودُ أفعال النظام السعودي ورُعاتِه حيالَ ضربة صاروخ «قدس 2» المجنَّح على محطة توزيع جدة، مؤكِّدةً على نوعيةِ الضربةِ وتأثيرها الكبير على مسار المواجهة من حَيثُ إرباك حسابات العدوّ والتأكيد حقيقة فقدانه لخيارات مواجهة أو مواكبة المعادلات التي تفرضها صنعاء بشكل متجدد على الصعيد العسكري، وهو ما ينسحبُ على الصعيد السياسي أَيْضاً، فالإنجازات الميدانية تمنح صنعاء المزيد من أوراق الضغط الفاعلة التي تؤدي تدريجيًّا إلى فرض واقع جديد لا يجد العدوّ مجالاً للهروب منه.

في اعترافه بنجاح عملية اسـتهداف محطة توزيع المنتجات البترولية في جدة، لجأ النظامُ السعودي على لسان ناطق ما يسمى «التحالف»، إلى «الاستغاثة» بالعالَم من خلال محاولة «تدويل» أثر الضربة؛ باعتبَار أن الصاروخَ اليمني المجنح استهدف «عصبَ الاقتصاد العالمي وأمن الطاقة العالمية»، وهي لهجة باتت تتكرّر كَثيراً مع كُلّ ضربة تستهدف المنشآت الاقتصادية السعودية، لتمثل في الحقيقة اعترافًا رسميًّا بعجز النظام السعودي عن التعامل مع هذا النوع من الضربات النوعية.

تمسك النظام السعودي بلهجة «الاستغاثة» هذه بشكل متكرّر، كخيار وحيد، بعد سنوات من اتِّباع سياسة «الإنكار» يعني أن القوات المسلحة اليمنية قد فرضت بالفعل واقعًا جديدًا وبعمق كافٍ لدرجة أنه انعكس بشكل ثابت على الخطاب السعودي الرسمي الذي ظل لفترة طويلة يعتبر أن الاعتراف بوصول الصواريخ اليمنية إلى المملكة يمثل هزيمةً، لكنه بات مضطرًّا للإقرار بهذه الهزيمة مرة بعد مرة.

هذا الواقع الجديد أجبر النظام السعودي على التحول من «الإنكار» إلى «الاستغاثة»؛ لأَنَّه تجاوز توقُّعات الرياض بشأن القدرات اليمنية التي تعرضت في البدايةِ لمحاولات للتقليل، لكنها سرعانَ ما فرضت نفسَها من خلال الأثر الكبير الذي أحدثته والذي وجدت السعوديةُ نفسَها عاجزةً عن إخفائه، فحتى دعاية «الأسلحة الإيرانية» -التي ظل النظام السعودي يستخدمُها للتشويش على حقيقة عجزه عن التعامل مع الضربات- سقطت أَيْضاً كما سقطت الكثير من الدعايات التضليلية قبلها.

أما العالم الذي تحاول الرياض الاستغاثة به لإنقاذ منشآتها الحيوية، فبرغم أنه ما زال يمنحُ الغطاءَ والدعمَ لاستمرار العدوان، إلا أن ذلك لم يعد كافيًا للرياض، كما أنه لا يستطيعُ أن يقدم لها المزيدَ، الأمر الذي يؤكّد أَيْضاً على ثبوت الواقع الجديد التي فرضته صنعاء، وقد جاءت ردود الفعل «الدولية» على ضربة صاروخ «قدس 2» لتوضح ذلك أولاً من حَيثُ أن هذه الردود لم تضم حتى الآن سوى الرعاة الدوليين لتحالف العدوان (بريطانيا والأمم المتحدة) وهما قد قدما كُلَّ ما يمكنهما للرياض في حربها على اليمن، واستجابتهما لـ «استغاثتها» لم تفعل أكثرَ من فضح حقيقة ارتباطهما بالعدوان، وتناقضهما الفاضح مع دور «الوسيط» الذي يحاولان تقمصه.

هكذا ظهرت الرياض بلا منقذ، وليس بعد الهجوم فحسب، بل منذ لحظة وصول الصاروخ اليمني إلى هدفه عقبَ لقاء بن سلمان بنتنياهو وبومبيو، وهما ممثلا «الحماية» الرئيسية التي يدفع ولي العهد السعودي كُلَّ شيء في سبيلها، ولم يعد هناك شكٌّ في أنها لا تنفع.

بمقابل كُلِّ هذا العجز والجمود، تثبت صنعاءُ أقدامَها على الواقع الجديد والمتماسك الذي تتحكم فيه بشكل منفرد من خلال فرض المعادلات وصناعة التحولات على الصعيد العسكري بشكل أَسَاسي، ففيما تدور الرياض وحلفاؤها في حلقة مفرغة من التحَرّكات المكرّرة والمتوقعة والتي ليس فيها أي خيار جديد، تتصدر صنعاء المشهد بعمليات نوعية، كُلٌّ منها يحمل مفاجآت خَاصَّة ويرسل رسائل جديدة كليًّا، وهي عمليات بعيدة كُلَّ البُعد عن العشوائية أَو «الصدف»، إذ تأتي ضمن مسارات تصعيدية شاملة، تتكامل فيها الإنجازاتُ داخليا وخارجيا وبشكل مواكب لكل المتغيرات، فالملاحِظُ لطبيعة تطور تكتيكات وقدرات صنعاء الحربية يجدُ أن هذا التطورَ يشمل كُلَّ جوانب العمل العسكري، وليس عمليات الردع العابرة للحدود فقط، أَو تصنيع الأسلحة فقط، أَو العمل البري فقط.

وفي هذا السياق، جاءت ضربة «قدس2» لا لتعبر فقط عن مرحلة جديدة من التصعيد ضد العمق السعودي، بل لتعبر عن مرحلة جديدة من تطور قدرات صنعاء العسكرية وخططها في كُلِّ الجوانب، وهو ما تشهد به الإنجازاتُ الميدانية في الجبهات، بموازاة الردع العابر للحدود، حَيثُ تقترب قوات الجيش واللجان اليوم من مدينة مأرب من أكثرَ من جهة، بحسب تصريح رئيس الوفد الوطني، أمس الأول، وذلك بعد عمليات نوعية مدهشة شهدتها الجبهة الشرقية بشكل كامل وفي مسار تصاعدي مماثل تماماً لمسار تصاعد عمليات الردع العابرة للحدود، الأمر الذي يجعل صنعاء تقف على أرضية صلبة جِدًّا في الميدان العسكري.

هذه الأرضية العسكرية الصلبة تتكامل بنفس الطريقة مع الأرضية السياسية لتزيدَها صلابةً، فالإنجازاتُ الميدانية والضربات النوعية تمنحُ صنعاءَ أوراقَ ضغط فاعلة جِدًّا في المسار التفاوضي، وقد ظهر هذا، وأعلنته صنعاء، رسميًّا في إنجاز صفقة تحرير الأسرى، التي أوضح ناطقُ القوات المسلحة أن «الاقترابَ العسكري من مأرب» أسهم كَثيراً في دفع العدوِّ نحو الموافقة عليها.

والحقيقةُ أن انعكاسَ الإنجازات العسكرية لصنعاء على الجانب السياسي قد ظهر في الكثير من المناسبات أَيْضاً، وإن كان معظمُها لم يُعلَن، لكنها استطاعت أَيْضاً أن تتجاوز حاجز السرية لتنعكسَ على خطابِ العدوّ نفسه، إذ أجبرت الضرباتُ العسكرية النوعية الرياضَ أكثرَ من مرة على النزول عن الشجرة والحديثِ عن «السلام» وإن كان فقط لأجل المناورة، كما أظهرت الضرباتُ النوعية ضد الإمارات أثرًا مماثلاً وأكثرَ وضوحًا.

وإلى جانب ذلك، استطاعت صنعاء بإنجازاتها العسكرية أن ترسخ حقيقة استحالة انتصار العدوان وحسم المعركة لصالحه، وهي حقيقة منحت صنعاء مصداقيةً سياسيةً لدى العالم الذي لا يجد بُدًّا من احترام القوة، بل إن وصولَ صنعاء إلى هذه كسر العُزلة الدبلوماسية وإعادة فتح السفارة الإيرانية والحديثُ عن خطوات قادمة في هذا المجال هو انعكاسٌ واضحٌ لهذا الواقع الجديد الذي كانت الأرضيةُ العسكريةُ الصلبة أهمَّ أسباب الوصول إليه.

ووفقاً لكل ذلك، فَإنَّ ضربةَ «قدس2» ليست مُجَرّد عملية ردع منعزلة عن الواقع الميداني والسياسي ككل؛ لأَنَّها – مثل كُلِّ عمليات الردع الكبرى- تأتي من رحم عملية صعود شامل نحو انتزاع السيادة وفرض المعادلات سياسيًّا وعسكريًّا ضمن مقتضى هذه السيادة، وقد كان قائدُ الثورة واضحًا في توصيفه لهذا الواقع عند حديثه عن مفهوم «السلام الحقيقي» المرتبط بـ«القوة» بشكل رئيسي.

أكّـد ضرورة العمل الجاد لحماية وكفالة حقوق الأطفال

المركز اليمني لحقوق الإنسان: استشهاد وإصابة 7 آلاف و272 طفلا منذ بدء العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

أكّـد المركزُ اليمني لحقوق الإنسان، أن الطفولة في اليمن مصبوغة بلون الدم ورائحة الموت، وتعيش واقعاً مريراً منذ أكثر من ست سنوات من العدوان وجرائمه التي تسببت في مقتل وجرح سبعة آلاف، و٢٧٢ طفلاً في ظل تواطؤ وصمت دولي معيب.

وشدّد المركز اليمني لحقوق الإنسان في بيان له، أمس الثلاثاء، على ضرورة العمل الجادِّ لحماية وكفالة حقوق الأطفال أينما وجدوا وفي مختلف الظروف، موضحًا أنه في ظل احتفال دول العالم باليوم العالمي للطفل وحقوقه التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في العشرين من نوفمبر ١٩٥٩م، تُهدر حقوقُ أطفال اليمن وتزهق أرواحهم وتسفك دماؤهم من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية.

وذكر البيان أن أطفال اليمن انتُهكت كافة حقوقهم مع أولى هجمات تحالف العدوان بقيادة السعودية في مارس ٢٠١٥م وتنامي ممارساته التي ما يزال يرتكبها تجاه الأطفال، والتي شملت جرائم قتل وتشويه واستهداف للمدارس والمستشفيات، وحرمانهم من الحصول على المساعدات الإنسانية، والعشرات من جرائم الاغتصاب والاختطاف واستخدام مئات الأطفال في الأعمال العسكرية، والتي تعد بمجملها من الجرائم والانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال.

واعتبر البيان مواقف المجتمع الدولي وعلى رأسه منظومة الأمم المتحدة وأمينها العام، تجاه الجرائم التي ترتكب بحق الأطفال في اليمن، علامة سوداءَ وسقوطا مهنيا وأخلاقيا وَثَّقَته بإزالة تحالف العدوان بقيادة السعودية من قائمة العار التي تضم الأطراف المسئولة عن الانتهاكات، وإهدار حقوق الآلاف من الأطفال اليمنيين الذين تم قتلهم وتشويههم وحرمانهم من أبسط حقوقهم الأَسَاسية.

مؤسّسة يمن ثبات تسيّر قافلة غذائية للمرابطين في الدريهمي

المسيرة : صنعاء

سيّرت مؤسّسة يمن ثبات التنموية، قافلة غذائية وملابس شتوية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في جبهة الدريهمي.

وخلال تسيير القافلة التي تحمل اسم "قافلة النصر"، أكّد مندوب مؤسّسة يمن ثبات التنموية عبد العزيز الغرباني، أن هذه القافلة وما سبقها من قوافل الدعم، أقلُّ واجب يمكن تقديمُه لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة الذين يضحون بدمائهم الزكية دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، ناهيك عن الصمود الأُسطوري الذي قدّمه الأبطال في مديرية الدريهمي.

وأوضح الغرباني أثناءَ تسيير القافلة، أن المؤسّسة لن تألو جهداً في عطائها ودعمها المستمر للمرابطين وأُسرهم حتى دحر الغزاة والمحتلّين من كُلّ شبر من أرض الوطن.

وأشاد الغرباني بصمود وثبات أبناء مديرية الدريهمي خَاصَّة، وأبناء الحديدة عامة في وجه تحالف العدوان ومرتزِقته.

وفي القافلة، نقل المسؤول الإعلامي في مؤسّسة يمن ثبات مهند الصرابي، تحيات المؤسّسة للمرابطين على صمودهم التاريخي، مشيداً بجهود المرابطين في استكمال عملية تطهير الوطن من المرتزِقة والعملاء.

أبناء الثورة بصنعاء يسيرون قافلة شتوية للمرابطين بالجبهات

المسيرة : صنعاء

سيّر أبناء ووجهاء ومشايخ مديرية الثورة بأمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، قافلة شتوية لإسناد الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في الجبهات، تحت اسم «الفتح المبين».

وخلال تسيير القافلة، بحضور مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى السفير عبد الإله حجر، وعضوَي مجلس النواب محمد الطوقي، ومحمود الهارب، ثمّن أمين العاصمة حمود عباد، استمرار عطاء أبناء مديرية الثورة في رفد الجبهات بقوافل الدعم والعطاء.

وعبّر عن الفخر والاعتزاز بدور أبناء وعقال ومشايخ مديرية الثورة ومديريات الأمانة في تقديم التضحيات للذود عن الوطن والتصدي لقوى العدوان والغزو والاحتلال.

وأكّـد عُباد أن أمانة العاصمة بصدد التحضير لتسيير قافلة شتوية لدعم المرابطين في الجبهات، والذين يضحون بكلِّ غال ونفيس، ويقدّمون أرواحهم رخيصة دفاعاً عن الوطن.

ودعا أبناء مديريات الأمانة إلى استمرار قوافل العطاء والدعم لرفد ميادين العزة والكرامة، بما يعزز من الانتصارات في مختلف الجبهات.

بدوره، أشار عضوُ مجلس الشورى خالد المداني، إلى أهميّةِ المساهمة في تجهيز القافلة الشتوية لدعم ورفد الجبهات.

واعتبر القوافلَ أقلَّ ما يمكن تقديمه للجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في الجبهات، عرفانًا لما يسطرونه من تضحيات وتحقيق الانتصارات المتوالية ضد تحالف العدوان ومرتزِقته.

فيما أشاد رئيس الدائرة الاجتماعية بالمكتب التنفيذي لأنصار الله علي المتميز، ومسئول القوافل أبو جبران الرازحي، بمواقف أبناء مديرية الثورة في رفد الجبهات لمواجهة العدوان.

وأكّدا أن استمرار القوافل الشعبيّة لدعم المرابطين في الجبهات، رسالة للأعداء بصمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر.

في حين أشار مدير المديرية محمد الدرواني، إلى أن القافلة الشتوية من أبناء مديرية الثورة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

وأكّـد استمرار الصمود ورفد الجبهات بالرجال والعتاد والمال حتى تحقيق النصر.

مديرية عتمة بذمار تقر الخطة التنموية في ضوء الرؤية الوطنية

المسيرة : محمد سنان

ترأس مدير عام مديرية عتمة، رئيس المجلس المحلي، المهندس عبد المؤمن يحيى الجرموزي، صباح أمس الثلاثاء، اجتماعاً للهيئة الإدارية للمجلس المحلي، والذي عُقد في مقر المجلس المحلي بمركز المديرية، لمناقشةِ واستعراض التقرير التنموي للمديرية وفق الرؤية الوطنية ٢٠٢١ - ٢٠٣٠م، وما تضمنه من معلومات وبيانات ومؤشرات عن الوضع الراهن للمديرية، والمعد من استشاري المديرية المهندس عبده حسين السماوي، والفرق المكلفة من المكاتب التنفيذية، وفقاً للأوضاع والتحديات التي تواجهها بلادُنا من عدوان وحصار جائر.

وأقر الاجتماع على الاستفادة من التقرير التنموي للمديرية، والاستمارات المرفقة بعمل قاعدة بيانات لكل المكاتب التنفيذية وتحديثها باستمرار، وكذا التأكيد على ضرورةِ العمل بالتوصيات والمقترحات.

من جهته، أشاد مدير المديرية الجرموزي، بكل الجهود التي بُذلت من قبل استشاري المديرية والفرق المكلفة من المكاتب التنفيذية على الجهود التي بُذلت في إنجاح وإعداد التقرير التنموي للمديرية.

وفي سياق متصل، كرم مكتب التخطيط والتعاون الدولي بمحافظة ذمار، مدير عام مديرية عتمة المهندس عبد المؤمن يحيى الجرموزي، بشهادة شكر وتقدير؛ تقديرا لجهوده الوطنية والمخلصة وإسهامه ومتابعته في إعداد التقرير التنموي لمديرية عتمة (تحليل الوضع الراهن) الرؤية الوطنية ٢٠٢١ -٢٠٣٠م، وإعداد مصفوفة بالإحصائيات والبيانات والمؤشرات للمديرية، وكذا تكريم رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي أحمد حميد، بشهادة تقدير لجهوده التي بُذلت في نجاح إعداد التقرير التنموي.

وقد جاء هذا التكريم لما تميزت به مديرية عتمة من نجاحات، والحصول على المرتبة الأولى على مستوى مديريات المحافظة في إعداد التقرير التنموي (تقرير الوضع الراهن) الرؤية الوطنية ٢٠٢٠-٢٠٣٠م، وما تضمنه من معلومات وبيانات ومؤشرات عن الوضع الراهن لمديرية عتمة.

حجّة: ضبط المتهمين بقتل المواطن «طفيان» بعد دقائق من ارتكاب الجريمة

المسيرة : حجة

ضبطت شرطةُ محافظة حجّـة، كُـلّا من المدعو «حزام علي طفيان»، والمدعو "هيثم يحيى طفيان"، وذلك بعد دقائق من قيامهما بقتلِ المجني عليه "حميد حسين طفيان".

وذكرت شرطة المحافظة، أن الجريمة ارتكبت على خلفية قضية ثأر بدأت قبل نحو عامين، حَيثُ تم قتل المجني عليه "طفيان علي طفيان"، وكان المتهم بقتله كُـلًّا من "حميد حسين طفيان، وأخيه عبد الله حسين طفيان"، وقد تم ضبطهما في حينه، وحكمت المحكمة بإعدام عبد الله طفيان، بينما تم الإفراج عن أخيه حميد بعد أن صدر الحكم ببراءته.

وأضافت بأنه وبعد خروجه من السجن، قام المتهمان حزام طفيان ويحيى طفيان بقتله، مؤكّـدةً بأنه تم إلقاء القبض عليهما فور ارتكاب الجريمة، وأُحيلا للعدالة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

المكان المستهدف مرفق بالغ الأهميّة ويوزع 120 ألف برميل يوميًّا في جدة ومكة وأبها

ما بعد عملية أرامكو جدة..
العدو السعودي في مأزق

المسيرة : أحمد داوود

من داخل محطة توزيع الوقود بأرامكو بجدة

لم يتمكّن النظامُ السعودي هذه المرّة من إخفاء أوجاعه، لا سِيَّما بعد الضربة النوعية لصاروخ قدس ٢ المجنح الذي دك محطةَ توزيع وقود في مدينة جدة الاقتصادية.

لقد اتّبع النظام السعودي سيناريو «الإنكار» في كُلِّ ما يتعلقُ بالضربات الصاروخية اليمنية التي تطالُ العُمقَ السعودي، إلى جانبِ التقليل من أية عملية، وعادةً ما تنشُرُ وسائلُ إعلام العدوان أخباراً تدّعي بأن جيشَ العدوّ السعودي تصدى «لمقذوف» من اليمن، لكن حين يتعلق الأمر بصاروخ قدس ٢ المجنح، فما على الأعداء سوى الاعتراف بمرارة الضربة وآلامها.

وبدلاً عن الإنكار الذي اعتادت عليه قناتا الحدث والعربية والتعتيم على الضربات الصاروخية الكثيرة، فقد عملت هاتان القناتان على التغطية الخبرية للضربة، وأوفدت مراسلها إلى هناك لنقل ما تم بالصوت والصورة.

وبحسب القناة، فَإنَّ الاستهداف وقع في صهريج مخصص لوقود الديزل، ويتسع لما يقارب ٥٠٠ ألف برميل، حَيثُ يحملُ الخزان رقم ١٠٣ في هذه المنطقة بجدة.

وأشَارَت القناة إلى أن الحرائقَ اندلعت وسط صهاريج أُخرى مملوءة بأنواع أُخرى من الوقود، وأنه تم السيطرة وإطفاء الحريق في ٤٠ دقيقة.

وبعيدًا عن هذه المعلومات، فَإنَّنا نفهمُ من سياق هذه التغطية أن العملية كانت «موجعة» بالفعل على النظام السعودي؛ كونها استهدفت قلب الاقتصاد، كما أن كلام القناة بأنه لم يتم إطفاء الحرائق إلا بعد مرور ٤٠ دقيقة، له دلالةٌ أُخرى على ضخامة الانفجار، وأثره الكبير على الاقتصاد السعودي.

ما نود التأكيد هنا بعيدًا عن سرد الرسائل والأهميّة الاستراتيجية للعملية وماذا حقّقت ولماذا فشلت منظومة الباتريوت في التصدي للصاروخ المجنح فَإنَّنا أمام واقع جديد ومتغيرات جديدة ستجبر العدوّ السعودي على النزول من الشجرة رضي أم كره، وأنه لا سبيل أمام دول العدوان سوى إيقاف الحرب والتوقف عن قصف اليمن بشتى أنواع الذخائر والقنابل المحرمة دوليًّا.

وحين يقول رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام بأن الشعب اليمني سيستمر في الرد حتى لو استمرت غارةً واحدة، وحتى لو استمر الحصار على شخص واحد، فَإنَّ الرسالة يجب أن يقرأها النظام السعودي بجدية، كما أن التهديدات التي يطلقها المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية بصنعاء يجب أَيْضاً أن يأخذها العدوّ السعودي بجدية.

ولعل ما يميز العملية النوعية لأرامكو جدة هو شجاعةُ القيادة الثورية والسياسية، وانفرادُها بالقرار في توجيه الضربة في الوقت والمكان المناسبَين، وعدم الخشية من الغضب الأمريكي والإسرائيلي، وفيها أَيْضاً تهديدٌ مبطن للصهاينة بأن أية حماقة قد تُرتكب ضد اليمن، فَإنَّ الأراضي المحتلّة الفلسطينية لن تكون بمنأًى عن الاستهداف، طالما وصواريخ قدس المجنحة في الوجود.

ويتضمن المكانُ المستهدَفُ ١٣ خزاناً، ويعتبر الصهريج الذي تضرر في محطة التوزيع في جدة يمثل ١٠٪ من كُلّ الوقود المخزن، كما يوضح مسؤولٌ في شركة أرامكو الذي أوضح في تصريح صحفي كذلك أن محطةَ التوزيع المستهدفة واحدة من ثلاث محطات لتوزيع منتجات النفط في جدة ومكة وأبها»، واصفاً الموقع بأنه «مرفق بالغ الأهميّة» يوزع أكثرَ من ١٢٠ ألف برميل من المنتجات يوميًّا.

المتحدث العسكري باسم قوات تحالف العدوان وجد نفسَه هو الآخرُ محشوراً في زاوية «الاعتراف» بالعملية، محملاً ما سمّاهم بـ«الحوثيين» مسؤولية الاعتداء بحسب قوله، وهنا لم يتمكّن الرجلُ حتى من التقليل بالعملية، ومضى ليبحثَ عن مسوغات أُخرى ليجدَ تهمةَ «الإرهاب» أمامه ليوجهها لصنعاء، متناسياً أن طائرات العدوان تحلق وتقصف وتقتل وتدمّر طيلة ٦ سنوات مضت، وأن ما يحدث الآن هو جزءٌ بسيط من الرد المشروع الذي يكفله القانون.

وحاول المالكي في سياق تعاطيه للخبر استعطافَ العالم، ليقول إن ما تم استهدافُه ليس خاصاً بالسعودية، وإنما يستهدفُ عصبَ الاقتصاد العالمي وإمدَاداته وكذلك أمن الطاقة العالمي، وهو بهذا يقر بشكل مباشر بالهزيمة وبعدمِ قدرة بطاريات الباتريوت التي يدّعي دائماً أنها تتصدى للصواريخ اليمنية في اعتراضها هذه المرة.

وجيّرت السعوديةُ الأنظمةَ الموالية لها للخروج ببيانات منددّة للعملية، في حين خرج الأمينُ العام للأمم المتحدة ليعبر عن قلقه إزاء ما حدث من هجوم على أرامكو، في محاولةٍ لإظهار السعودية في موقف «المعتدَى عليه»، وليس كونها دولة تقود عدواناً غاشماً على الشعب اليمني منذ ما يقارب ٦ سنوات.

مكتبُ المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، هو الآخر خرج بتصريح يطالبُ بالضغط لعقد مشاورات مباشرة بين المرتزِقة وصنعاء، عارضاً «الإعلان المشترَك» الذي يسوق له مؤخّراً فرصة للالتقاء والتفاهم بشأنه.

والشيء الذي لم يفهمه غريفيث إلى الآن، هو أن المرتزِقة والفارَّ هادي لم تعد لهم أية صلاحيات أو وجود على المشهد منذ سنوات، وأن الحل قد حدّدته صنعاء مسبقًا، وتصر عليه، ويتمثل في إيقاف العدوان ورفع الحصار وأن ما دون ذلك هو العبث بعينه.

وأمام كُلّ ما يحدث فَإنَّ العدوَّ السعودي أمام سيناريوين لا ثالث لهما، إما الاستمرار في العدوان أو البحث عن حَلٍّ، وفي كليهما غصة ومأزق للمملكة التي لا تريد انتصاراً للشعب اليمني، والذي بمُجَرّد انتهاء العدوان ستكون بلادنا من الدول العربية المؤثرة في الإقليم، وأن الفارَّ هادي وحكومة الفنادق سيصبحون نموراً من ورق، وأوراقاً تساقطت في الواقع، وهذا ما لا تحبذه السعودية ولا أمريكا وإسرائيل، حَيثُ يبحثون عن يمنٍ ضعيفٍ ومقسَّم وفقير وهزيل، تتحكم فيه الجماعاتُ الإجرامية مثل القاعدة وداعش وغيرهما.

أما في حال استمرت دولُ العدوان في الحرب على بلادنا، فَإنَّ المعركة القادمة ستكون كبيرة وقاسية عليهم، وَإذَا كانت عملية اليوم في جدة، فَإنَّ العملية القادمة قد تكونُ في أبو ظبي ودبي وربما تتجاوز ما هو أبعدُ من ذلك للوصول إلى قلب الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

ولأن القواتِ المسلحة اليمنية اعتادت خلال السنوات الماضية على الشجاعة والمباغَتة والمفاجآت سواءً في المعارك الميدانية أو في التصنيع الحربي، فَإنَّ صنعاءَ ستكونُ قادرةً على إرغام العدوان على التوقف، ليس بفعلِ المناورة السياسية وإنما بفعل القدرات العسكرية النوعية، وإن غداً لناظره لقريب.

قيادات فلسطينية تبارك عملية أرامكو جدة وتعتبرها حقاً مشروعاً للرد على العدوان والتطبيع

المسيرة : متابعات

قال رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية الفلسطينية في الداخل، محمد بركات: إن العلاقات الصهيونية السعودية لم تبدأ اليوم، "فطائراتُ نتنياهو تطير فوق السعودية منذ فترة طويلة".

وأشَارَ في لقاء تلفزيوني مع قناة الميادين إلى إن "إطلاق صاروخ قدس٢ من اليمن إلى جدة يغيّر الموازين الاستراتيجية الإقليمية"، لافتاً إلى أن "إطلاق هذا الصاروخ ربما لا يحسم الصراع، لكنه يغيّر في الموازين، وتسميته تؤكّد مركزية قضية فلسطين".

وأردف، "توقيتُ إطلاق صاروخ قدس٢ مع زيارة نتنياهو إلى السعودية له رسائلُ بالغة جداً".

بدوره، قال نائب الأمين العام للجبهة الشعبيّة أبو أحمد فؤاد: "ليس هناك مفاجأة في زيارة نتنياهو إلى السعودية"، معتبرًا أن كُلَّ مسار التطبيع تم بموافقة السعودية التي أخذت تعليماتِها من واشنطن.

وخلال لقائه مع الميادين، رأى أبو أحمد فؤاد أن "السعوديةَ تلعب دوراً باستكمالِ مسار التطبيع تنفيذاً لقرارات إدارة ترامب"، مؤكّداً أن "السعودية هي التي تقود عمليةَ التطبيع والانهيار الذي وصل إليه النظامُ العربي الرسمي".

وقال: إن الشعبَ اليمنيَّ في حالة الدفاع عن النفس بمواجهة دول عديدة معتدية بدعم أمريكي، "وهو يدفعُ ثمنَ مواقفه مع القضية الفلسطينية ومقاومته لواشنطن وتل أبيب".

ورقة عمل بعنوان (تكامل الدور المجتمعي والإعلامي في مواجهة «التطبيع»):

الجبهة الإعلامية..
ميدان المواجهة ضد الحملات التضليلية والتحريفية

عُقدت بصنعاء الخميس الماضي ندوةٌ حول تطبيع الأنظمة مع العدوّ الإسرائيلي وخطورته ودور الشعوب في مواجهته، بعنوان «التطبيع بين الموقف واللا موقف»، نظمها ملتقى إعلاميات اليمن.

وأوصى المشاركون في الندوة بالتركيز على تنميةِ الوعي المجتمعي من خلال التوعية الإعلامية الشاملة بأهداف التطبيع وخطورته ونتائجه المستقبلية، والتحرّك الجاد في مواجهة التطبيع بكافة أشكاله السياسية والعسكرية والثقافية والإعلامية والسعي نحو خلق حالة وعي تام لدى كُلّ القوى السياسية لمواجهة التطبيع ودعم كُلّ التوجّهات المناهضة له.

وأكّدت التوصياتُ ضرورةَ التحَرّك في إطار خدمة القضية الفلسطينية وإيصال رسالة الشعب اليمني الرافض والممانع لما يسمى بالتطبيع، ودعت الشعوب العربية والإسلامية إلى الوحدة لمواجهة العدوّ الإسرائيلي وإفشال مخطّطاته وإدراك خطورة المرحلة وفداحة الصمت والتخاذل.

واستعرضت الندوة ثلاث أوراق عمل كانت الأولى بعنوان «تكامل الدور المجتمعي والإعلامي في مواجهة ما يسمى التطبيع» قدمها أمين عام الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان محمد العابد.

وفي الورقة، تطرق العابد إلى الدور الكبير الذي تلعبه الجبهة الإعلامية في مواجهة الحملات التضليلية والتحريفية التي تقودها المنظومة الإعلامية الصهيوأمريكية.

واستعرض العابدُ جملةً من المحطات التاريخية للمؤامرات البريطانية الصهيونية الأمريكية التي مارستها قوى الطغيان في المنطقة بالتواطؤ مع عملاء بعض الأنظمة العربية الخليجية.

وفي سياق ذلك تستعرضُ صحيفة المسيرة نَصَّ الورقة تالياً:

المسيرة : محمد العابد

حـول دور الإعـلام في توعية المجتمع العربي والإسـلامي فيـكاد يكون محل جانب من جوانب ومجالات التوعية عملاً إعلامياً، بما في ذلك حتى خطب الجمعة، التـي يتم نقلهـا عبر الإعـلام لتصل إلى مستويات وأبعاد واسعة جِـدًّا، ولم تعد مقصورة عـلى المسـجد وميكروفوناته خارجياً، إضافـة للحضـور، وإنمـا لا بُـدَّ مـن عمل إعلامي مصاحب للخطب الهامة والرسـمية، بما في ذلك خطابات القيادات ومحـاضرات ودروس صارت في الكثـير منهـا ضمـن جوانـب عمـل الإعلام، وخُصُوصاً فيما يتعلق بمجالات التوعيـة للمجتمـع العربي والإسـلامي تجـاه مسـاعي ومخطّطـات الأعـداء الذيـن يدعمـون اتّجاهـات ما يسـمى التطبيـع مـع العدوّ الإسرائيـلي، والذي ينبغي مواجهته بـكل إمْكَانات وجهود تتقدمهـا حلات الجهـاد والعمل والدور الإعلامي بكل أشـكاله وأدواته المعروفة والحديثة، والتي صارت تتضمن أَيْـضاً وسـائل التواصـل وشـبكات الانترنت، والآليات الإلكترونية، والهواتف الذكية، والإنتاجـات المتلفـزة والكمبيوتريـة الأُخـرى، بما فيهـا المرئية والمسـموعة والفنيـة الهندسـية والبرامجيـة والبرمجية.

مـع تحديد مسـتويات تلـك الآليات والوسـائل والحـد مـن أخطارهـا وسلبياتها الكثيرة جِـدًّا، واستهدافاتها المغرضـة والإجرامية والمعاديـة، بـل والشيطانية منها مع تفعيل أية جوانب إيجابيـة ممكنـة في مواجهة كُـلّ تلك المخطّطـات والمشـاريع المعاديـة لهذه الأُمَّـــة، ودينها وهُـــوِيَّتها ومقدساتها وقضاياهـا وخصوصيتهـا وتقاليدهـا وثوابتهـا الراسـخة والمرتبطة بإيمانها وموروثها الثقافي والاجتماعي.

وسـنذكِرُ تفاصيـلَ تتعلـق بتلـك مضامين ونقـاط وحيثيـات، وضمنها مـا يتعلـق في مقاماتها الأولى بشـؤون المـرأة والطفل والشـباب، والتي صارت في مقدمات أهداف الأعـداء، ومن خلال أدوار خطيرة تقودُها منظمات موجَّهة نحو المجتمـع والأسرة والمـرأة تحديداً، وبلغـت مسـتوياتٍ كبـيرة يقودها ضد بلادنـا مبعوث أمين عـام الأمم المتحدة، ويركز أكثر من حالات العدوان في الفترة الأخـيرة، وعـبر اسـتخدامات واجهات إحاطـات ومنظمـات منضويـة تحـت توجّـهات وتمويل دولي ومعادٍ ويشـكل خطورةً كبيرة، ويحـاول من خلال تلك أدوار وبرامـج تحقيـق اختراقـات في المجتمـع، ونتائـج عجز عـن تحقيقها في ميادين القتال والمواجهـات الميدانية المسـلحة، مما يدل عـلى أهميّة التوعية المذكـورة تجاههـا مـن خـلال الـدور الإعلامي الهام.

ممـا ينبغـي التركيـزُ عليه هـو دور الإعـلام المتعلـق بالمـرأة مـع غيرهـا في المواجهـة والتوعية التـي لا تقل أهميّة عن أية جبهة أَسَاسـية وفاعلة بشـكل قوي وضروري واسـتراتيجي، والتركيز على النقـاط والحيثيـات والمصطلحات والمواد والفقرات والأساليب والممارسات بشتى أنواعها، مع تكثيف عمل الآليات الإعلاميـة والمنشـورات والبروشـورات والانتشـار المـدروس، مـن خـلال البث بأشكاله ووسائله، ومن خلال اللقاءات والمناسـبات الاجتماعيـة والفعاليـات المختلفة، واسـتخدام الشـكل المناسب والخطاب الحداثـي والمنهج، والتركيز على نقـاط المواجهة، ومعالجـة وتصدٍّ لنقاط الاسـتهداف والهجـوم الإعلامي ضد الخصـوم، وعدم الاكتفـاء بحالات الدفـاع، والكشـف عـن كُـلّ نقطـة وحقيقـة لا تمُـتُّ لديننـا وهُـوِيَّتنـا، وفضحهـا وتفنيدهـا علمياً وثقافيًّـا وإعلامياً، والتعامـل معهـا كحـالات مَرضيـة خطـيرة، وضرورة اسـتكمال معالجات لها مع كُرْسٍ كامل.

ومـن ذلك حـالات تَفَـشٍّ في مفاهيم ومعتقدات، ومـا يتم توظيفُه في تطبيع الصهاينـة وفـرض مفـردات وأجندات خطـيرة ضمن مقدمات واسـتخدامات موجهـة ضـد الأُمَّـــة، وعملـت عـلى تدجـين الكثـير، وبالـذات في مجتمعات الطفرة الخليجية التي بلغت مستويات خيانـة وعمالـة كبـيرة، وجـرت معها كثـير مـن حـلات حزبيـة ومرتهنـة لقرارات وزعامـات وهمية من مناطق واتّجاهـات سياسـية وغير سياسـية، تجمـع بينها معايير التبعيـة والارتزاق والخضـوع والتمويـلات الخارجيـة والفسـاد الموجَّه للارتهان.. وبما يوصلُ وعمل عـلى تهجين الانتمـاء والهُـوِيَّة وجعلها متباينة وغـير ثابتة لدى أُولئك في عـدة بلدان عربيـة، ومنهـا في بلادنا التـي كان اسـتهدافُها مركـزاً من قبل أنظمة الخليج العميلة لمشـاريع الغرب والصهيونية، والمتواجدة تحت مسميات دول في الجزيرة العربية، وعبر إمْكَاناتها النفطية التي سخرت تحت أيادي حكام وصناعـات اسـتعمارية، في مشـاريع عمالـة وخيانـة وتفريـط في قضايـا الأُمَّـــة والدين.

وقد كان لتلك الحالات أتباع وصناعات مفرضة من خلال تدجين مكرّرة ضمن تبعيات وتابعيات وأحزاب واتّجاهات منضوية تحت قيادات جعلت في صدارة الأحداث والسياسات من خلال ضخ إعلامي ونفطي بلغت ذروة تقديم الخدمات المنصاعة للغرب، وجهات صناعة القرار وصناعة الرأي الغربي والأمريكي، وبالتالي صارت منضوية تحت مشاريعها التي بلغت الارتهان للصهاينة والتطبيع الشيطاني معهم، عبر ممارسات وأدوات كان للإعلام ووسائله الحديثة والتكنولوجية، بينما كان يفترض أن يحل ذلك الدور الإعلامي ليصب في توعية المجتمع العربي والإسلامي ضد العدوّ الإسرائيلي.

يذهب ذلك إلى ما صاروا عليه من تطبيع مع الصهاينة، واستضافات سابقة ولاحقة لإعلان علاقاتهم الملموسة في بعض بلدان صارت معروفة في الخليج، إضافة لعسكر السودان والذين جيء بهم لإكمال مهام بدأها نظام ما قبل ثورتهم الذي كان تحت قيادة زعيمهم هناك عمر البشير، والمنضوي معهم ضمن تحالف عدوان ضد بلادنا وثورتها التي تحمل شعاراً وأدبيات وأهدافاً وطنية ومعبرة عن هُوِيَّة إيمانية ومناهضة لكل أشكال الصهيونية ومشاريع بلفورية بريطانية وأمريكية، وهو ما كشف وفضح طبيعةَ علاقاتهم غير الطبيعية، وإن أسموها تطبيعية.

وبما يؤكّد أن حلات تحالف العدوان كلها ضمن المشاريع المعادية تلك، وتطبيعها ذلك مع الصهاينة بما فيها قوى تسمى قومية وإسلامية تمثل امتداد لحلات استعمارية عدوانية ومن مخلفاتها كما هي تلك أنظمة قد رحبت خلال عقود، وتمت استبدالات ومتغيرات فيها حسب طبيعة المراحل الموجهة من صناع واتّجاهات الغرب خلال مراحل سابقة ولاحقة، وضمنها عقود القطبية الدولية ثم الألفية الجديدة التي امتدت فيها بعض تلك الأنظمة والأحزاب والقوى خلال أول عقد، ثم حلات تطبيعية أخرى مع العقد الثاني الذي اكتمل، وكانت بلادنا في منتصفه حقّقت ثورة تواجه تلك مشاريع خارجية، وكذا داخلية كانت امتداد لنظام سابق استمر عقدين سابقين للألفية، ثم خلال عقده الأول حتى ٢٠١١م، وسنوات من العقد الثاني مع تدخلات سعودية إماراتية شكلت تدخلات تضم مشاريع تطبيع صهيوني مع ذلك النظام وبقاياه التي اندرجت معه في أدوار مختلفة تضم أحزابه الرئيسية، ومعياتها التي ضمت الكثير ويتصدرها المؤتمر وحزب الإخوان الدولي، إلى جانب أنظمة عدة يتصدرها السعودي والإماراتي، ومن ثم أعلنت تحالف عدوان دولي مُعلن من واشنطن لمواصلتها مشاريعها التي تعثرت مع ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م، لتكون اليمن في صدارة ما يخطط له العدوان واستهدافه لثورتها وحقائقها المعبرة عن كُلّ ما يواجه مشاريع صهيونية وأمريكية، وعلاقات إجرامية وإرهابية واحتلالية.

وليتضح بعد ذلك أكثر ما يمثله أُولئك الأعداء في علاقاتهم تلك التي بلغت استضافات للصهاينة في بلدان عربية وإسلامية، ومجاهرة في تبادل الزيارات والترحيب بهم لدى أنظمة حاكمة وبالأخص الخليجية، وبما فيها مملكة السعودية التي لا تقل عن غيرها من حالات صهيونية ومتآمرة على الأُمَّــة، وقد تجاوزت في علاقاتها والانصياع للغرب مجالات خضوع وترفيه وانحلال وتبديل قرارات وقوانين منساقة إلى حالات أسوأ في قضايا الدين والوطنية والأخلاق والقيم والمبادئ، وبما يوصل وتقود من حالات تطبيع صهيوني يمتد لعقود ماضية ومنذ تأسيس كيانهم تحت لافتات دينية يستدعيها وجود الحرمين للأراضي التي أسست بريطانيا كيانهم ضمنها، تتجاوز ذلك وفق مقرّرات غير دينية، بل معادية للإسلام.

كانت ضمن مخطّطات وتآمرات أمريكا وصهيونيتها، وعبر سعوديتهم وأنظمة مصنوعة أُخرى؛ كالإمارات ومناطق خليجية وغيرها.. هي استحداث تغيرات مجتمعية للوصول إلى علاقات مختلفة واضحة تغير الأخلاق والثوابت المجتمعية، بما فيها ثوابت الدين وكأنها تخلُّف.. والضرب على مصطلحات وتعابير طلت تكرس الكثير منها، والتنصل عن غيرها في أدلجة الفكر لدى الأُمَّــة، وبغرض الذهاب لمراحل لاحقة، وهي ما أوصلته إلى سلبية ثم تبعية ثم تدرج في الاختلال، وبما يؤدي لقبول الاحتلال والتطبيع مع الصهاينة، واستقبالهم وتسليم ثوابت وموارد وأراضي الأُمَّــة لأعدائها، عبر وسائل إعلام وبرامج حكومات وثقافات وأحزاب تحمل لافتات قومية وإسلامية، ظلت تعمل على طمس الكثير من حقائق الدين ومضامينه الواردة في كتاب الله، واستحداث أفكار ومضامين مغايرة، وجلبها من خلال خلفيات مختلفة عما نص عليه بوضوح.

وقد استعملوا في ذلك مسميات علماء تفتي حسب مقاييس أنظمة التعبية، وأغراض الحكم والحاكم العميل والظالم والمرتهن لأعداء الدين والوطن في معظم بلدان ومناطق إسلامية وعربية فرطت في قضايا الشعوب والقضايا الرئيسية للأُمَّــة، وفي مقدمة ذلك القضية الفلسطينية التي ظلوا يردّدوا عنها مضامين ديماغوجية وبعيدة ومتذبذبة حتى في حلات انعقاد اجتماعاتهم التي كانت تعمل على تنويم وإخراج الوعي والتوعية عن حقائقها، والذهاب بها بعيدًا عن متطلبات وضرورات واستراتيجيات المراحل التي كانت تعبر عليها دونما اهتمام والقيام بما ينبغي ويفترض ويجب على كُلّ مستويات وحقائق الأُمَّــة، ومن ذلك الذهاب بعيدًا عن الهُوِيَّة ومضامين الدين والكتاب الإلهي المحفوظ في كُلّ آياته، وعملوا أكثر على تغييبه الفاعل واستبداله بسنة لا تمت للسنة ولا توافقه، واستبدلوا بذلك ذهنية النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بذهنية الحاكم المفرط في كُلّ ما يمت للنبي وتعليماته في مراحل هامة وتستدعي كما قال الشهيد القائد لذهنية كما كانت ذهنية النبي، وأن لا مجال لإضاعة وقت وجهد في مواجهة قضايا الأُمَّــة والمشاكل والمماحكات إلا من خلال ذلك بما فيها الأسرية، والتي صار معروف أكثر وأكثر أنها في مقدمة استهدافات، وصارت بالنسبة لنا ضمن مهام يقودها مبعوث الأمم المتحدة ضدنا، ويركز فيها على قضايا النساء، ومن خلال قوانينهم وقراراتهم الإجرامية والمخلة بقيم الهُوِيَّة والوطنية والأخلاق، وتدعو لانحلال وانفلات أخلاقي وأسري ومجتمعي، وتنص على الكثير من الفجور الذي تتضمنه بعض وأكثر من نقاط تأمر وتلزم بتغيير حتى قوانين وشرائع البلدان بما يوافق أغراضهم الشيطانية، وقد وقعت البلدان العربية والإسلامية على تلك قرارات وغيرها؛ مما صارت بعد ذلك تعمل على استبدالات وتغييرات في دولها عبر حكومات العمالة والخيانة، بما فيها النظام السابق في اليمن وتوقيعه الخياني الذي يضاف لكل خياناته، وبما في ذلك أنظمة السعودي والإمارات والسودان وتونس والجزائر والمغرب التي عملت على تغييرات لديها تسمح بالانفلات والتفريط والانحلال والدعارة، وبما يجر تباعاً لعلاقات تقودها الصهيونية والتطبيع معها بعد من سبقوا وغيرهم.

ظلت المتوجّهات المعادية تعمل على اختراقات تتم عبر أنظمة في المنطقة وأغراض معادية وتطبيعية صهيونية، وقد عملت عبر حلات الإعلام ووسائلها المختلفة، ومساعدة جهات ومنظمات بما فيها نسوية تحت مسميات مختلفة وترويجية مع معطيات صورية وشكلية لها، ومضامين خطيرة وعميلة لفكر وتوجّهات الغرب، وتمثل أدوار عملية وعميلة أَيْضاً في تبديل المفاهيم والمهام المجتمعية وتقسيمات حلات الأسرة ومصطلحات الصفة وما يسمونها حقوق، والتي وصفها الشهيد القائد بالخدائع والغلط، ونبّه إلى أغراضهم وادِّعاء المناضلة لوصول المرأة لحقوقها التي يدعون، بينما المجتمع الإسلامي هو عالم واحد، هو الرجل والمرأة وإيجادهم مشاكل ومماحكات بما فيها الأسرية، وقولهم برسالة مغايرة عن المرأة، بينما رسالتها لاستثمار الوقت في النافع من الكلام والمجدي من الحوار، وأنه لا بد أن نضع لها النموذج السامي كالسيدة خديجة (ع)، والسيدة فاطمة (ع)؛ لتصمد أمام التحديات، وإصلاح ما أفسدته أيادي المكر وأساليب الأعداء في مواجهة إيهامهم لها أنهم جاءوا لتحريرها، وخططهم للتفريق بين الرجل والمرأة كانت وظلت من أغراضهم وخداعهم.

وبكم كرسوا جهودهم المعادية وإمْكَانات هائلة لاستهداف المرأة، ولأن ذلك يعني ما يتعلق بالرجل أَيْضاً، ونذكر ذلك ضمن المواضيع هنا؛ لأَنَّ تلك أبرز حالاتهم في التوجّه التالي لأجنداتهم نحو الصهيونية حتى دون إلمام ثم إلمام ثم إدراك، ثم تطبيع صهيوني مع عمل إعلامي ومسلسلات وموجهات مقصودة، وتطورت صورها المختلفة مع الوسائل والإمْكَانات الحديثة، ووُصُولاً لكل مكان وفئة عمرية.. وصارت تتزايد ضمن استهدافات وأغراض صارت معلنة، إضافة للكثير من أحداث في زمن كشف الحقائق نحو بلادنا بشكل أكثر تكثيف وعمل ممنهج دوليًّا، وتتضمنها إحاطات ولم تعد خافية مهما واربوها، وقد وصلت لمضامين إحاطات حول اليمن مع جهود وإمْكَانات غربية وأمريكية، وجهود إعلامية وداعمة، وتمويلهم وفق برامج كارثية بحق مجتمعات الأُمَّــة، ومنها مجتمعنا (المستهدف) أكثر نتيجة مواقفه وثورته في مواجهة هجماتهم وأجنداتهم وبرامجهم الصهيونية التي يستخدمون فيها حلات عميلة ومرتهنة لفكرهم الملعون، وتسريباته المتدرجة، وأدواته التي تضم رجالاً ونساء مرتهنين ومرتهنات لتلك المشاريع، وتحت مسميات وأسماء وشخصيات عمل على إشهارها وترويجها وتوسيع نطاقات تواجدها وعملها التابع لمناهجهم المغرضة والماكرة معهم، (ومن اليمن هناك توكل وعضويتها في أخطر وسائل الحرب الناعمة، وبروتوكولات حكماء فيسبوك وما يعنيه ذلك مع انتمائها الإخواني من توزيع أدوار واستغلال متبادل على حساب هُوِيَّة وشخصية الأُمَّــة).. وَأَيْضاً ناشطات وعضوات باتّحاد النساء وعشرات غيرها، ويضاف لها عشرين منظمة أُخرى إضافية خلال سنوات أخيرة من العدوان وبرعاة أمريكية واتّحاد أُورُوبي وأمريكا وما تمثله من صهيونية مركزة.

وفي مواجهة كُلّ ذلك ومن خلال تشخيص وتحديد وكشف نقاط وحيثيات كُلّ عنوان وموضوع يتم مضاعفة الدور الإعلامي المعبر عن كُلّ حلات ذلك، وتفعيل كُلّ جهد ودور وعمل توعوي وثقافي وتعليمي وتربوي وعلمائي، والتي هي أدوار هامة واستراتيجية كَثيراً ما تضمنتها خطابات السيد القائد وملازم الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، ولكم تضمنت من معالجات وتناولات وشرح وإيضاح، وتحمل الكثير من محدّدات ومعالم طريق وتبيان يستدعي أن يكون في مقدمات الاهتمام للعمل الإعلامي عبر المسلسل والفيلم والسيناريوهات البرامجية والحوارية والمقاطع، والمنشورات والبروشورات، والنشر والتوزيع، والإرسال عبر كافة وسائل وأدوات وبريد إلكتروني عام وخاص، وبرمجة وطرح وتكرار ومضاعفة حلات إعلامية ومجموعات وجماعات يمنية وعربية وإسلامية، وعبر الاتّحادات النسائية والرجالية والأدبية والعملية والسياسية والرياضية، والنقابات المختلفة وإيميلاتها في أيٍّ من البلاد العربية والإسلامية، ومن خلال أعمال ومضامين وأساليب حداثة وقوة في الإخراج والإبداع بكل أشكاله الفنية، والمناسبة لمخاطبة تتجاوز الداخلي واليمني وتوصل الفكرة والمضمون وبكل الطرق الممكنة، والتي توفرها الآليات والوسائل الحديثة التي يستخدمها الأعداء لأغراضهم، بما فيهم تنظيمات دينية وتكفيرية تابع لجهات ومنظمات مناهضة لهُوِيَّة الإيمان، ومواجهة الطغيان والأمريكان والعدوان الذي تنضوي تلك اتّجاهات ضمنه، وتتعامل في خطاب الكراهية والمعادَاة بين أبناء الأُمَّــة ومناهضي تطبيع الصهاينة، وخُصُوصاً هذه المسيرة التي لم تكن في مجملها ومع شعارها وصرختها إلا إعلاماً معبراً عن أعلام وأولياء في هذه الأُمَّــة.

كما أن من المهم إعداد أعمال إعلامية، وإنشاء منظمات إعلام ونشاطات نسوية، ومن أسر كافة محافظات اليمن وكافة تخصصات وإمْكَانات وقدرات.. وكذا ضرورة إنشاء منظمة من أسر ضحايا العدوان وتضمن أدبياتها حقوقاً ومطالبات وصلاحيات وتقاضيا وتعويضا وتمثيلا داخليا وخارجيا، مع أقسام قانونية ومختصة في كافة مجالاتها، مع تركيز ودور إعلامي مستفيد من تجارب بلدان وحلات قضايا دولية.

إيضاح المضامين الموضوعية معززة بلغة الأرقام والتطرق للنسب الحاصلة ومتغيراتها الخطيرة في مجتمعات بلدان عربية وإسلامية انساقت وراء برامج الغرب.

مواجهة كُلّ خطاب حياد وتواطؤ مغلف، ومصطلحات مغايرة ومؤدلجة أولاً بأول.

أرامكو من جديد.. لماذا هذا الوقت بالتحديد؟!

إكرام المحاقري

لم تعد مسألةُ الرد والردع اليمني المشروع على دول تحالف العدوان قائمةً على معادلة المنشآت الحيوية والعسكرية بل تجاوزت ذلك، حَيثُ أصبح إيلام الأضرار الناتجة عن القصف البالستي اليمني تتجاوز كُلَّ الحسابات، فقد أصبح الزمان والمكان اللذين يبينان أبعاد الاستهداف بالنسبة للقيادة اليمنية، ولتعد أرامكو مجدّدًا إلى واجهة الاستهداف، ولتكن أرضا مشروعة للمناورات العسكرية اليمنية، حَيثُ وقد تم الكشف عن مجنح باليستي جديد نوع (قدس2) دشّنت القوة الصاروخية اليمنية دخوله خط الهجوم في العمق السعودي.

جاء خبر استهداف أرامكو السعودية من قبل الصاروخية اليمنية، محقّقا ما تم التحذيرُ عنه منذ أَيَّام ماضية من قبل ناطق القوة المسلحة اليمنية (العميد سريع) لدول تحالف العدوان على رأسهم المملكة السعودية، وجدّد خطاب التحذير، حَيثُ وأن هذه العمليات لن تكون في صدد التوقف إذَا لم يرفع العدوُّ حصارَه ويكف عدوانه عن اليمن، من جهة أُخرى، هناك أبعاد سياسية لتوقيت العملية العسكرية اليمنية، حَيثُ كان في ذات الوقت اجتماع سري لثلاثي قوى الشر في «نيوم السعودية»، وكأنهم كانوا يتدارسون خطط كيفية إعلان رسمية التطبيع وتحديد تاريخ أوانه مع الكيان الصهيوني، والتي هي قدمت طلبا قيل عنه بأنه شرط القبول بإعلان التطبيع مع العدوّ الصهيوني، حَيثُ طلبوا من «الأمم المتحدة» إدراج اسم (أنصار الله) في قائمة الإرهاب، وتم رفض الشرط المخزي المقدم من صناع الإرهاب الحقيقيين، في خطوة محسوبة للأمم المتحدة.

وضمن قانون العين بالعين وَالسن بالسن، ستواصل القوة الصاروخية عملياتِها النوعيةَ الدقيقةَ في العمق السعودي وما بعده من أهداف استراتيجية قد تقصم ظهر اللوبي الصهيوني، في نهاية عهد ترامب وتغير وجه المشهد السياسي وواجهة الصراع في المنطقة، فجرائمهم في اليمن بحقِّ الأطفال والنساء والمدنيين العزل، وبحق اليمن أرضًا وشعبًا بشكل عام، لن تمر مرور الكرام، كما لن يمرَّ مشروعُ التطبيع والمراهنة على تمدد المشروع الصهيوني وبيع القضية الفلسطينية، ولن تجد المملكة السعودية مأمنا لمنشآتها الحيوية وحقولها النفطية حال استمرار حصارهم وعدوانهم على اليمن، ولن يكن القادم إلّا ضربات باليستية ومسيّرات متنوعة تحسمُ الحربَ بشكل كلي، وستحسم بقاء آل سعود في المنطقة كذلك، وإن غداً لناظره قريب.

على وقعِ قمة الغفران يدكها قُدسٌ يماني

منتصر الجلي

هي لغةُ الحكمة وفلسفة الانتصار، وكما يقولون (لكل مَقام مقال)، وحريٌّ بشعبنا المحاصَر المعتدى عليه، المقتول صباحاً ومساء، أن يقول كلمة الفصل في نهاية مواسم الحصاد العالمية التي يجني منها كُلُّ طاغوت قروشَه وكل شيطان فوائدَه.

انعكاساتُ وتفاصيل مقعّرة المرايا، تجول حول المعترك السياسي والميداني مع قوى العدوان، هذه الانعكاسات التي لا يكون لها نتائج ذات معايير قيمية كبرى، فقط مسار تصاعدي مع الوقت ينمو، ليكون معادلة قاصمة للنظام السعودي.

ساعات كانت في واقع الرياض تلك عاصمة السوء، وهي تستضيف ما يسمى بـ «قمة العشرين»، تلك القمة التي جمعت كُبريات الأنظمة العالمية بممثلي دولها وقادتها، قمةٌ في دار قرن الشيطان وبحضور الشيطان الأكبر، وفي اجتماعهم الافتراضي الأكبر، كبَّر اليمانيون بصرخة الله أكبر على من في العالمين وجوداً.

وفي ساعات تزامنت مع قدرة الله لشعبنا، تزامن معها رجوم الشياطين وهم يحومون حول ملفات المنطقة، على رأسهم الكيان الإسرائيلي نتنياهو مع وزير الخارجية الأمريكي بومبيو، ورئيس الموساد الإسرائيلي، في لقاء ثلاثية الشر مع ابن سلمان المهفوف، بمدينة «نيوم» المغتصبة قسراً.

لكن تضع الحكمة أجنحتها للقيادة اليمنية بضربة استباقية يجنح فيها المُجَنّح، ويحط القدس 2 على قاتل شعب القدس فلسطين، يدك المجنح اليماني الباليستي أراضي المملكة السعودية على محطة توزيع الطاقة أرامكو بجدة، مدينة اللهو والبشاعة.

للحليم أن يفهم أن دلالةَ الضربة اليمنية لأرامكو المتزامنة مع القمة الافتراضية الـ20 واللقاء الذي جمع ابن سلمان ورئيس وزراء كيان العدوّ الإسرائيلي ومن معه، أنها رسالةٌ استراتيجية بامتيَاز لدول العدوان، وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، تلك الدول التي تبيع الأسلحةَ للنظام السعودي لارتكاب جرائمه اليومية في اليمن وقتل اليمنيين أطفالاً ونساءً، دون مسوّغ لجرائمه على مدى ستة أعوام من الصمود، رسالة ظاهرها الضربة الاستراتيجية اليوم وباطنها أننا قوة لا تنكث، وأننا ما زلنا قوة تتصاعد يوماً تلو يوم، فأوقفوا عدوانَكم تتوقف ضرباتنا اليمانية الرادعة.

في حبكة للمسار السياسي والرد الدفاعي وأروقة التطبيع تكشف أنظمة العدوان مع الكيان الإسرائيلي وصكوك الغفران التي تجمعها السعوديةُ من دول العالم الكبرى لإضفاء شرعية لكلِّ جرائمها في حربها على اليمن وغيره، كما هي رداء تحاول لبسَه عن فضائح جرائمها الخارجية، منها جريمة خاشقجي، تظهر اليوم وكأنها الودود المتنزهة عن جرائم الإنسانية وفي الحقيقة هي المجرم نفسه.

إن زيارةَ نتنياهو لابن سلمان تحمل في كواليسها إنتاجاً جديداً من فيلم التطبيع والاستعمار، ولربما رؤية لشرق أوسط ستبدو ملامحه مع إدارة المرشح الجديد للبيت الأبيض «بايدن»؟ فبعد فوز بايدن سارعت المهلكةُ على منابرها وفتوى علمائها بتكفير ما يسمى جماعة «الإخوان» ثم البدء بمسارات عملية تُمهّد لمنزلقٍ كبير سيكون في واقع الأُمَّــة إذَا لم تحصل اليقظة الشعوبية عن قريب.

إذ أننا أمام منعطفات تتصاعد، ومتدحرجات عدوانية تبرزُها مستجداتٌ كثيرة، بدءاً من العدوان السعودي على شعبنا وما يترتب على ذلك من تصاعد الانتصارات التي يحرزها شعبنا اليمني على مستوى جميع الجبهات، والتي منها وأبرزها الحد الشمالي الذي هو خاصرة المملكة، وسقوط أنقاض المرتزِقة في مارب والفتح القريب لمارب، والتي كان آخرها سقوط وتحرير معسكر ماس الاستراتيجي بيد جيشنا ولجاننا، وكما الواقع على الأرض هو النصر قاب قوسين أَو أدنى، وهذا النصرُ ما سنشهده في الأيّام القادمة بعون الله وفضله.

تتمات الصفحة الأخيرة

قدس2 مجموعة أهداف محقّقة

عليه، وأنه لا توجد أية حماية، وأن ثروات البلاد كلها قد تبددت، ومِن أجل ماذا؟ ولصالح مَن؟

ويبدو أنها فكّرت طويلاً أثناء الصمت السلبي، في كيفية إخراج القصة للجمهور السعودي أولاً، وللمجتمع الدولي، أَو بالأصح بدلاً عن الحديث عن التصدي للصاروخ، كما هي عادتهم؛ للتقليل من أهميّة الضربات ونوعيتها، ذهبت للتفكير بالاستثمار فيها، لتنتجَ في ساعات متأخرة مساءَ أمس بياناً من وزارة الطاقة يؤكّد أن الانفجار حصل؛ بسَببِ ما سماه (مقذوف) تمهيداً لبيان آخر لما يسمى القيادة المشتركة للتحالف، والذي بدوره يوحي بأن تأخير الإعلان هو ناتجٌ عن التحقيق في أسباب الانفجار، بعبارة: (فَإنَّه ثبت تورط المليشيا الحوثية...)، لكنه أقر بالاستهداف ووصول الصاروخ إلى هدفه وتجاوزه للدفاعات الجوية وتفجير المحطة واشتعال النار فيها.

الاستثمارُ الذي تفتقت عنه العقولُ الخاوية لآل سعود، كان في الحديث عن أن الاستهدافِ ليس للسعودية وإنما (تستهدفُ أمن واستقرار إمدَادات الطاقة للعالم، وكذلك الاقتصاد العالمي) ومن جهة أُخرى بالاستدلال بالضربة على استهداف المدنيين، والأعيان المدنية، وما سماها مخالفةَ القوانين الدولية والإنسانية، ومحاولة استعطاف المجتمع الدولي، الذي استجاب هو الآخر بسلسلة من بيانات التنديد والإدانة للضربة، وكأن السعوديةَ توزع الورود على الشعب اليمني طوال ست سنوات.

لم يعد اليمنيون يعيرون اهتماماً لتلك البيانات إلّا بالقدر الذي يكشف عجزَ السعودية ومن يقف خلفها طوال ست سنوات، وبما يثبت تعاظم واطّراد القدرات اليمنية بفضل الله وتمكّنها من إيذاء السعودية، بحيث تبقى بياناتُ استرضاء الرياض هي الثمنَ الوحيد الذي تجنيه والحماية الوحيدة التي تستحقها.

لنفترض أن بياناتِ التنديد مثّلت نجاحًا ومردودًا سريعًا للدعاية السعودية، لكن ماذا عن الجمهور السعودي، أين الإجَابَةُ عن تساؤلاته؟ كيف يفهم خيبات النظام وعجزه؟ كيف يبلع فكرةَ الإنفاق العسكري الأضخم في العالم، وهو يرى وسائل الإعلام السعودية بعد صدور بيان وزارة الطاقة وهي تطالبُ العالم بحمايتها، بل بحماية إمدَادات الطاقة العالمية؟

هذه وغيرها من الأسئلة التي رأينا بعضَها بالأمس على وسائل التواصل في المملكة تقول الكثير عن انتهاءِ الثقة الشعبيّة بالقيادة لتوفير الأمن، بعد أن سلبتهم أموالهم من جيوبهم بالضرائب والفواتير.

مرتزقةُ البترودولار.. جارٍ البحثُ عن بلاطَ جديد

أيّةَ صلة أَو هُوية ديموغرافية أَو وطنية مع أفرادها في الداخل، على العكس تماماً، فهي قائمة منذ عقود على هذا النقيض، كأدوات مأجورة لا تنتمي لكيان معين ولا حدود جغرافية لها سوى حدود المصارف البنكية والشيكات البيضاء، ودائماً ما تقدم اليمن وحياة اليمنيين كعربون ارتزاق لقوى الخارج.

وهذا ما نراه في المغازلة الغرامية التي تطلقها أبواق الارتزاق باتّجاه دول إقليمية أُخرى، وهي تدنو لها رأسها، أبرزُها تركيا؛ باعتبَارها الأحقَّ بسيادتها وكذا استعارها وعويلها الغير مباشر والمحفوف بالخجل من أسيادها في التحالف السعودي الإماراتي، فهي على الرغم من ذلك لا تجرؤ أن تتفوه بكلمة واحدة علنا لمن يتآمرون عليها اليوم.

لا تستطيع قاذورات العمالة والارتزاق أن تعيشَ إلا في أحضان العدوّ الخارجي، فهي تستثقل الحرية والسيادة على ذاتها وأرضها.

فهي بعد 6 سنوات من الخيانة والإذلال تحت أقدام التحالف السعودي الإماراتي، وبعد أن تخلّى عنها الأخير؛ تبحث هذه العاهات اليوم وتدعو صغارها وبكل بجاحة بالارتماء تحت أقدام عدو جديد.

وأخيرًا، لا يجب أن نتفاجأ خلال هذه الفترة -مرحلة سقوط الأدوات- بتوالي الاعترافات المختلفة من أفواه الأبواق التي سيسمع عويلُها وتخوينها لبعض، إلا أنها رغم ذلك لن تعترف بقبحها، بل إنها ستحاول أن تتبرأ من جرائمها وخيانتها للبلد وتوجّهها لطرف مجهول.

كُلُّ هذا ستفعله هذه الأبواق المأجورة بعد كُلّ هذه الدماء التي أزهقتها، وكل هذا الخراب الذي خلفته لتبحثَ وتتشبث بعدو جديد.

على أية حال، فَإنَّ محاولةَ أدوات الارتزاق إعادة تدوير ذاتها، إلا أنها ستظلُّ تدور داخل حلقة مفرغة وستخسر كُلّ الرهانات، وهذا نتاج طبيعي لأي كيان مأجور صنعته أيادي الاستعمار بشكل مؤقت ليندثر.

سر ضربة أرامكو وإصرار دول العدوان على الغرق والانتحار

أنصار الله في رسالتهم هذه أن الردَّ اليمنيَّ سيستمر وسيزداد، وأن التطور العسكري في سباق محموم مع الزمن، ولن يتوانَ لبرهةٍ أَو لحظة، فالقوة خيارُنا إن استمرَّ العدوان والحصار علينا والدفاع عن شعبنا وأنفسنا حقٌّ مقدس كفلتهُ القوانين الإلهية قبل القوانين الدولية، وسباق التسلح حقّ مكفول للجميع في إطار الدفاع عن كرامة الإنسان ووطنه، وَأَيْضاً نسعى للسلام دائماً وننشد السلام بقدر ما نسعى لتطوير قدراتنا العسكرية.

فهل يواصل التحالف السعودي السير في المستنقع اليمني، لُيصبح في خبر كان وَبعد كُلّ هذه الضربات الموجعة؟!

أم سيصحو قريباً؟!

وهل لا زالوا اليوم يبعثون الرسائل ويختبرون الأسلحة التي تُصنع في اليمن كما يرسلون المبادرات؛ لأَنَّها العدوان والحصار، وفي حال تعنت العدوان ورفض السلام فالأيّام القادمة حبلى بالمفاجآت ومخزون الجماعة غني بالصواريخ الباليستية والصواريخ المجنحة؟!

السؤال هنا: هل يجنح التحالف السعودي للسلام ويوقف العدوان على اليمن؟!

أم سيواصل خطوات الانتحار والهزيمة؟! سننتظر ولا يُجدي التكهن في هكذا حال، فضبابية المشهد تطغى على كُلِّ التوقعات.

حملة 21 سبتمبر تطارد الفساد وأهله

مرتضى الجرموزي

بأقدام ثابتة واثقة الخطى إيمانية جارية على قدم وساق نحو العزة والتمكين في كافة مفاصل الحياة، ها هي ثورة 21 سبتمبر قيادة ثورية وشعب ثائر ورئاسة وُلدت من رحم المعاناة إلى الثورة تحشد لإنجاح أهدافها التي رُسمت إبّان التصعيد الثوري، والتي باتت اليوم تجتاح الفساد، تقتحم أركان منظومة الفساد والإفساد تركة النظام البائد (العفاشي)، الذي استشرى بشرٍّ فسادِه في جميع الجسد اليمني وفي مختلف مجالات الحياة.

هَا هي الثورة السبتمبرية 21 وثوارها الذين عانوا أمرين، الفساد والعشوائية العفاشية وزبانيته المارقين، عقدوا العزم لمحاربة الفساد والمفسدين، تطهير شامل لمؤسّسات الدولة الخدمية والأمنية والمجتمعية.

توجيهات إلهية بمحاربة الفاسدين تسعى القيادةُ للعمل بها على أرض الواقع، يقول تعالى: (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَو يُصَلَّبُوا أَو تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَو يُنفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ).

وهي الهدف السامي الذي خرج لأجل تحقيق الشعب اليمني الثورة في وجه الأنظمة الفاسدة والعميلة، وها نحن بفضل الله ثم بفضل القيادة ومكتب رئاسة الجمهورية نعيش الواقع اليمني المعاصر الثابت في وجه التغيرات، يُجابه الظلمة ويقارع العدوان ويحارب الفاسدين في أروقة الدولة التي أرادت أن تترجم التصحيح في الواقع لا في الإعلام وعبر شاشة التلفزة.

أُمناء مزورون وكتّاب مفلسون ومشايخ ناهبون طالتهم الحملةُ، وسيلحق بهم كُلُّ من يعبث بأمن واستقرار اليمن ويحاربهم في لقمة العيش في الوظيفة وفي كُلّ السُبل، وهي لكل فاسد سيأتي دوره اليوم وليس الغد، فنحن نعيش بكنف قيادة لا تقول إلا بعد الفعل، وتبرهن ذلك على الأرض.

تصحيح المسار وإعادة الحقوق لأهلها أو خلف غياهب الظلام والسجون، سيزج بكل من توسوس له نفسُه العبث بالمال العام والخاص وأروقة الدولة بشقيها المدني الخدمي والعسكري، وسيُحاسب أيُّ شخص أياً كان حجمه ووظيفته، سيُحاسب بفساده، فلا فرق بين صغير وكبير بين رئيس ومرؤوس، فالكل سواسية في ميزان ثورة 21 سبتمبر الخالدة المتوهجة وقيادتها المؤمنة الصادقة التي أبت إلّا أن تكون الأمل الكبير لهذا الشعب اليمني العظيم، ونحن على ثقة بالله أن قيادة كهذه التي نعيش في ظلالها العبق لن تخذل الشعب كُلّ الشعب، وهي التي ستقطع كُلَّ أيادي الفساد والإجرام مهما كانت تبعاتها.

فحملة 21 سبتمبر مستمرّة في اجتياح الفساد وزلزلة أهله وأركانه في كُلّ شبر من أرض اليمن، وستُرَدُّ الحقوق وستُعاد الكرامات، ولن يضيع حقٌّ تكفّل السيد القائد والرئيس المشاط ومَن معَهم بإعادة حق سُلبَ من صاحبه تحت أية عناوين خارجة عن النظام الإلهي واليمني الثوري.

لو كان أطفالُ اليمن يتنزفون نفطاً

عبد المنان السنبلي

لأنهم كآبائهم وأُمهاتهم يلوكون الصخر ويقبضون على جمر الظروف المتجهمة والعابسة، فليس لأصواتهم وصراخهم صدىً في آذان المتفرجين ولن يكون.

لأن منهم من يروي الأرض عرقاً وهو يجوب الطرقات والشوارع يبيع ما خف وزنه وقل ثمنه؛ صحفاً أو لُعَباً أو أقلاماً أو غير ذلك طمعاً في سد بعض فراغات من العجز المزمن في قوت يومهم، فلا بواكي لهم إذَا ما قُصفوا على قارعة إحدى الطرقات أو الشوارع ولا هم يحزنون!

لأن منهم من يأوي إلى أرصفة الطرقات نائماً ومفترشاً (البلاط) وملتحفاً حر الشمس حيناً وقَرّ البرد حيناً آخر، فليس ثمة من يرخي عليهم معطف عطفه ولو قليلًا أو حتى على الأقل يُسلمهم من أذاه وشره.

لأن منهم من أضاع أو نسي الطريق إلى مدرسته؛ بسَببِ الفقر أو اليتم أو أية نائبة من نوائب الدهر، فليذهبوا إلى الجحيم طالما أطفالهم وأبناءهم يدرسون عاماً في مدارس وجامعات أُورُوبا وعاماً آخر في مدارس وجامعات أمريكا وبينهما عامٌ للراحة والاستجمام في الشواطئ والمنتجعات الدافئة وعلى ضفاف مدن اللهو والمجون.

لأنهم وبرغم ما يلاقونه ويعانونه هم من سيحمل على كاهلهم أو كاهل أبناءهم يوماً هَمُّ لملمة شتات وتحرير الأُمَّة ومقدساتها المغتصبة كما حمله من قبل أجدادهم، فَإنَّ العالم يتآمر عليهم ويقتات من أشلائهم ودمائهم لمصلحة أنظمة البغي والإجرام من مستعربي وطواغيت العصر.

ولأنهم أَيْضاً أَو أبناءهم هم من سيحملون على أكتافهم نعوش عبيد أمريكا وخُدَّام إسرائيل في المنطقة، فَإنَّهم يمعنون في قصفهم وقتلهم كما أمعن فرعون من قبل في قتل من حملوا لاحقاً نعشه إلى الأبد.

لكم الله يا أطفال اليمن.. لكم الله أيها العمالقة الباقون من الأحياء والشهداء في زمنٍ ساد فيه الأقزام من صغار القوم وحثالاتهم المتخمون بطَفرة النفط والعمالة!

لكِ الله يا سناء ويا ثريا ويا ريهام ويا عفاف ويا أشواق ويا.. ويا..!

لكِ الله يا بثينة ويا هشام!

لكم الله أيها الصامدون والنازفون عزةً وكرامةً ومجدا، فأنتم المنتصرون حتماً وإن تجاهلكم هذا العالم الكذاب والمنافق، فوالله لو كنتم تنزفون عمالةً ونفطاً لما أدار لكم هذا العالم ظهره ولا أعاركم صمته.. لكم الله!

في رحاب قصة موسى وابنتي شعيب

علي عبدالله صومل

المعادن النفيسة لا يحتاج مكتشفوها إلى وقت طويل وجهد كبير، فالقلوب الصافية تستطيع قراءة الأفكار عن طريق التحديق في ملامح الوجوه وأنماط السلوك، وتستخرج التبر المذاب من بين ذرات التراب بنظرة فاحصة لا تستغرق بضع دقائق.

جميعُنا يقرأ قصةَ موسى -عليه السلام- مع ابنتي شعيب، ولكن القليل جِدًّا هو من يتأمل في دلالات هذه القصة القصيرة ودروسها الإيمانية الكثيرة، فكلما قرأت هذه القصة الجميلة أضع على نفسي بعضَ الأسئلة:

-1 كيف توطدت أواصر المحبة وروابط الثقة بين موسى وابنتي شعيب في لقاء واحد؟!

أية درجة من القوة والأمانة بلغها موسى؟!

وما مستوى سجية المروءة والعفة التي كان يتشبع بها هذا الفتى الملائكي (موسى) حتى اطمأنت الفتاة أن تعود إليه بمفردها، وأن تبادر بالتلميح لوالدها بطلب يد موسى -عليه السلام-، وخطب مودته على وجه السرعة حتى صارت يد الفتاة طالبة لا مطلوبة؟!

وماذا عن كمال الخُلُق وجمال الخلق التي كانت تتمتع بهما ابنة شعيب حتى قبل موسى -عليه السلام- بملء الإرادَة ومنتهى الرضا أن ينفق 10 سنوات من عمره الشريف مهرا لنكاح هذه الزوجة النجيبة، لتصبح توأم الروح وحبيب القلب التي ستملأ العين قرة والنفس مسرة؟!

أين شهامة وطهارة موسى من شباب اليوم الذين يستغلون حاجة المرأة إلى أحدهم ليعزف أنغام الغرام الغادر على أوتار قلبها النقي الطاهر، وقد يستغل انفراده بها لينقض عليها انقضاض الذئب المتوحش العسوف على الغزالة الوديعة الضعيفة؟!

وأين فتيات اليوم من ابنتي شعيب اللاتي يتعمدن مزاحمة الرجال في شتى المواطن ومختلف الأماكن، بل ويتعمدن إظهار المفاتن وإبراز المحاسن حتى يتسببن في إثارة الغرائز، ويقعن عرضة للامز والغامز، وقد يقود الطرفين جنون الغريزة وسعار الشهوة -والعياذ بالله- إلى السقوط من سماء الفضيلة إلى مستنقع الرذيلة؟!

ابنتا شعيب نأتا بأنفسهما واعتزلتا بأغنامهما جانبا، تنتظران الفرصة المتاحة لسقي الأغنام عقب فراغ الرعاء من أبناء قومهما؛ لما يعلمانه من سوء أخلاقهم وبهيمية طباعهم؛ ولأنهما على قدر عال من ذكاء الفطرة وزكاء النفس، فقد عرفتا عفة موسى من خلال موقفه الغيور، وَعِفَّةُ الرجل عَلَى قَدْرِ غَيْرَتِهِ كما يقول الإمام علي -عليه السلام-، حَيثُ لم تشغله ظروفه الأمنية الخطيرة ومعاناته البدنية المريرة عن تقديم المعونة وإسداء الخدمة، كما اكتشفتا معدنه النفيس عندما تولى إلى الظل يطلب الخير من الله عزّ وجلّ، ولم يتوقف ولو لدقائق معدودة كي يتبادل مع الفتاتين نظرات الحب والغرام وكلمات العشق والهيام.

فتسجيل موسى لهذا الموقف النبيل وتمسكه بمبادئ الخلق الرفيع هو الذي له فتح قلوب أسرة نبي الله شعيب قبل بيوتهم، وعاملوه معاملة القريب لا الغريب، فالحمد لله على عواطف كرمه وسوابغ نعمه، موسى الفتى الخائف المترقب المطارد الغريب المستوحش والجائع الفقير الذي لا يجد كسرة خبز تشبع جوعته، بعد لحظات وبين غمضة عين وانتباهتها سينتقل من أسوأ حال إلى أحسن حال، سيأمن من الخوف ويشبع من الجوع ويجد خير العوض عن الأهل والسكن.

(فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [سورة القصص].

لطيف ما أسرعك لتفريج الكرب.. عند أوقات الشدائد صمد باقٍ.

وهكذا هي سنة الله مع المحسنين من عباده المتقين، فمن سار بين الناس جابراً للخواطر أدركته العناية، ولو كان في جوف المخاطر، والذي أخرجك من بيت الصلب والترائب سيخرجك من بين الكرب والمصائب.

لقد سعت هاجر زوجة خليل الله إبراهيم -عليه السلام- بين الصفا والمروة سبعة أشواط تبحث عن قطرات ماء تبل صدى ابنها إسماعيل -عليه السلام-، ففجر الله عين زمزم وهكذا، فكرم الله أوسع من آمال عباده.

أكتفي بهذه الخواطر، وإلا فالكلام كثير التفاصيل متشعب الفروع.

مقتطفاتٌ نورانية

في مراحل الصراع مع أعداء الله تحصُلُ حالة خوف، أليست طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلدا تعطيهم صبرا، وعندما تكون هي من جهة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تكون إيجَابية أيضاً في نفس الوقت إيجَابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنجح في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلدا.

[سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]

أحياناً تأتي بعضُ الصعوبات تكونُ هي تعتبرُ من أهم الأشياء للإيجَابيات التي بعدَها، ويكونُ لبعض الأعمال التي تبدو صعبةً، أَوْ بعض المشاكل التي تعترض الناس أحيانا يكون لها أثر كبير جداً في نفوسهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه. **[آيات من سورة الكهف ص: 17]**

قد يكونُ الإنْسَانُ بطبيعته يعجبُه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يستوي الخبيث والطيب - سيميز الخبيث من الطيب، هذه سنة إلهية، وتأتي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا. **[سورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص:27]**

إيْمَانٌ لا يبدأ من (اللّه) وينتهي بالمواجهة مع أعدائه.. ليس هو إيْمَان الرسل والأنبياء والصالحين

المسيرة : بشرى المحطوري:

آيةٌ واحدة جمعت (الهوية الإيْمَانية) للمسلم:ـ

ابتدأ الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرة [ملزمة] الهُوية الإيْمَانية بالحديث عن آية عظيمة فيها كُلّ الصفات التي إن توفرت في إنْسَان فهو مؤمنٌ الإيْمَانَ الحقيقيَّ، حيثُ قال: [سيكون مقدمة حديثنا حول قول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة:285-286) صدق الله العظيم.

إن هذه الآية الكريمة، هي الهُوية الإيْمَانية لأنبياء الله ورسله وللمؤمنين جميعاً، هي البطاقة الكاملة العناوين لأنبياء الله ورسله, والسائرين على طريقه من المؤمنين بهم، هي تقريرٌ للمؤمنين أنه هكذا يجب أن يكونَ إيْمَانُهم، هي تعريفٌ بالمسيرة الإلهية لأنبياء الله ورسله والصالحين من عباده جيلاً بعد جيل.. شملت وبصورة موجزة المجالاتِ الإيْمَانيةَ الكاملةَ، بدءاً من الإيْمَان بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وهكذا تتصدر الآية الكريمة بالتقرير على الإيْمَان بالله، ثم تنتهي بالمواجهة لأعدائه، أنه إيْمَان على غير هذا النحو ليس إيْمَاناً]..

العقائدُ في الإسْلَام العظيم.. كلها عملية:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن أية عقيدة في الإسْلَام لا تؤثرُ في النفس تأثيراً إيجَابيًّا يؤدي إلى انتصَار الأُمَّة وعزتها وكرامتها، فهي ليست من الإسْلَام ولا من دين الله في شيء، حيث قال: [إن الإيْمَان، إن العقائد في الإسْلَام العظيم كلها عملية.. كلها عملية، إيْمَان يترك تأثيراً على النفس، ثم نفس تترك تأثيراً في واقع الحياة، ما عدا ذلك يعتبر إيْمَاناً أجوفَ، لا يقدِّمُ ولا يؤخر, ولا ينفع لا في الدنيا ولا في الآخرة، وأولُ المؤمنين بهذا الإيْمَان هو الرسول محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).

إن الآية هذه نزلت في القُرْآن الكريم الذي هو خطاب للناس جميعاً في هذه الأُمَّة، والتي أولها الرسول محمد (صلوات الله وسلامه عليه)، هكذا إيْمَان، وأن نعرف بأنه هكذا كان إيْمَان الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، يعني ذلك أنه بغير إيْمَان من هذا النوع لا نكون صادقين حتى في إيْمَاننا بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولن نلتقيَ معه في الطريق الإيْمَانية, ولا في غاية تلك الطريق, لا في الدنيا ولا في الآخرة.. أَولَم يقل الله له: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} (الأنعام: 159) لستَ منهم في شيء، لا تلتقي مع محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) لا تلتقي الأُمَّةُ مع رسولها (صلوات الله عليه وعلى آله) إلا في طريق إيْمَانية واحدة هي: هذه الطريق التي بدأ الخطوة عليها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)].

ثقافة مغلوطة:ـ الاعتقادُ بأن رسولَ اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم كان (مسكيناً, ودرويشاً)!!

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى ثقافةٍ مغلوطة ظالمة صوّرت رسولَ الله صلوات الله عليه وعلى آله بما ليس فيه، حيثُ قال: [هو (صلوات الله عليه وعلى آله) آمن بما أنزل إليه من ربه، وعندما آمن بما أنزل إليه من ربه كانت مصاديق ذلك الإيْمَان كلها حركة، كلها حركة نشطة، كلها عمل، كلها استقامة وثبات, كلها إخلاص لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وانقطاع إليه وثقة عظيمة به؛ لأن ما أنزل إليه هو أنزل إليه من ربه الذي أرسله، وأرسله إلى من؟! هل إلى نفسه، أم إلى البشرية كلها؟!. هل كان الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يكتفي بأن يبلغ الآخرين، ويرشد الآخرين، ويعظ الآخرين، ويأمر وينهى أولئك الآخرين، ثم هو يقبع في زاوية من زوايا مسجده، أَوْ يدعو على أولئك، أم أنه كان هو في مقدمة المؤمنين في كُلّ الميادين؟. الإيْمَان بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي يجب أن يترسخ في نفوس من يحملون العلم برسالته، يجب أن ينطلقوا هذا المنطلق الذي انطلق منه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله), وأن يتحَرّكوا بحركته]..

وأضاف أيضاً: [نرجع إلى الأنبياء، أَوْ نرجع إلى نظرتنا إلى الأنبياء فنجد أنها نظرة غير واقعية ونظرة غير حقيقية؛ بسبب الأخطاء الثقافية التي تلقيناها فقدمت لنا الأنبياء مجموعة من المساكين الذين لا يعرفون كيف يتحَرّكون، والذين لا يكادون يعرفون كيف يتكلمون، [أجواد أطياب مساكين الله]، فلم يكن هناك ما يمكن أن يجعلنا نستلهمُ من حياتهم، ومن أساليبهم، ومن حركتهم، ومن أعمالهم ومن مواقفهم الدروس المهمة]..

الفهم القاصر لـ(أركان الايْمَان) :ـ

أشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الإيْمَان (الجامد) بملائكة الله، الذي لم يترك أثراً في النفوس ولم يرفع من معنوياتها، حيث قال: [والإيْمَان بملائكة الله له قيمتُه الكبرى، له أثرُه الكبيرُ عند مَن يعرِفُ الملائكة، وعند مَن يعرفُ الدورَ الذي يقومُ به الملائكة.. قد يرى الناس أنفسهم في ظرف من الظروف وهم عازمون على أن يتحَرّكوا في ميدان المواجهة لأعداء الله ولكنهم قد يرون أنفسهم قليلاً، وقد نرتاح فيما إذا بلغنا أن هناك منطقةً أُخْرَى تتحَرّك نفس التحَرّك أَوْ عدد من الناس ينطلقون نفس الانطلاقة ويقفون نفس الموقف، أليس ذلك مما يعزز معنويات أنفسنا؟!].

وقوف الملائكة.. بجانب أولياء اللّه وأنصاره:ـ

ووضّح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الأدوارَ التي تقومُ بها الملائكةُ إلى جانب أولياء الله، حيث قال: [الإيْمَانُ بالملائكة باعتبارهم جُنْداً من جند الله، الإيْمَانُ بالملائكة متى ما كنت في طريق تصبح فيها جديراً بأن تحظَى بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في ميادين المواجهة آلافاً من الملائكة، من جُند الله ينطلقون وبكل إخلاص, وبكل نصيحة, وبما يملكون من خبرة عالية لتثبيت قلوب المؤمنين متى ما توجه الأمر الإلهي إليهم {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَآئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ} (الأنفال: من الآية 12).. قد لا نشعر نحن بقيمة الإيْمَان بالملائكة، وقد لا يشعر كُلّ إنْسَان قاعد، كُلّ إنْسَان لا يحمل هم العمل في سبيل الله، لا يكون إيْمَانه بالملائكة إلا مجرد تصديق بأنهم عباد مكرمون، وأنهم كما حكى الله عنهم: {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} (التحريم: من الآية 6).. لكن في أن يترك ذلك الإيْمَان أثراً في نفسه لا يحصل شيء؛ لأنه ليس في ميدان يرى فيه قيمة إيْمَانه بالملائكة، لكن أولئك الذين ينطلقون في ميدان العمل في سبيل الله سيعرفون أهمية الإيْمَان بملائكة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وقد تحدث القُرْآن عن دور للملائكة في بَدْر وفي يوم الأحزاب وفي أيام غيرها في حركة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أولئك الذين خرجوا وعدوُهم قد لا يزيد على نحو ثلاثمائة شخص إلا عدداً قليلاً، اللهُ وعدهم بأنه سيعزز بجُنْد من لديه، يبلغ عددهم أضعاف أضعاف أولئك، هناك سيعرف الإنْسَان قيمة إيْمَانه بالملائكة، وسترى بأنه لست أنت وحدك في ميدان المواجهة، سترى تلك المجاميع الصغيرة من المؤمنين بأنها ليست وحدها هي في ميدان المواجهة بل هناك آلاف من ملائكة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الذين ليسوا كمثلنا يقعدون ويتثاقلون, ويعصون, ويتحيّلون, ويتهربون, ويبحثون عن مبررات. لا.. هم من ينطلقون انطلاقة واحدة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون].

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [فإذا كانت معنوياتك ترتفعُ عندما تسمع بأن هناك عدداً قد يكون أقلَّ من هذا، أَوْ أكثر فإن عليك أن ترتفع معنوياتك وتستشعر القوة إذا ما كنت في طريق ستقف معك فيه آلاف من ملائكة الله، إذا ما توجه الأمر منه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إليهم، فقط عليك أن تبحث عن كيف تؤهل نفسك, على تلك المجاميع أن تبحث عن كيف تؤهل نفسها لتكون جديرة بأن تقف ملائكة الله معها.. فإيْمَاننا بالملائكة هو إيْمَاننا بجند من جنود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهم: إنطلِقوا لتثبيت نفوس المؤمنين، فهم من سينطلقون بكل جدّ, وبكل إخلاص وبكل نصح, ينطلقون ولديهم خبرة, ولديهم معرفة فيكون لهم تأثيرهم الكبير في تثبيت نفوس المؤمنين, أَوْ في أي عمل يأمرهم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يقوموا به. إذاً لا بد من إيْمَاننا بملائكة الله].

الأثر الذي يجب أن يتركه في النفوس [الايْمَانُ بكتب اللّه ورسله]

وفي ذات السياق تحدث -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنه لا يجب أن يكون إيْمَاننا بكتب الله ورسله إيْمَاناً [جامداً]، بل يجب أن يترك الإيْمَانُ برسل الله وكتبه آثاراً في النفوس، من أبرزها كما قال الشهيد القائد:ـــ

الأثر الأول: فيما يتعلق بنفوس العاملين في سبيل اللّه:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [فيما يتعلق بنفوس العاملين في سبيل الله حينما يرون أنفسهم بأنهم امتدادٌ لخط إلهي واحد يتمثل في خط كتب الله ورسله، والسائرين على نهج كتبه ورسله جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر, منذ أول نبي وأول كتاب إلى خاتم الأنبياء وخاتم الكتب القُرْآن الكريم وسيدنا محمد (صلوات الله وسلامه عليه). هناك تشعر بطمأنينة أنك تمشي وتسير في هذا الخط الذي رُسمت لك غاياته, ونهايته في آيات القُرْآن الكريم، العاقبة التي يسير إليها أولياء الله، الجزاء العظيم الذي ينالونه في الدنيا وفي الآخرة، فترى نفسك لست وحيداً]..

الأثر الثاني:ـ أن عدلَ اللّه يقتضي أنْ لا يهمل عبادَه في أي زمان ومكان:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-:ـ [الإيْمَانُ بكتب الله أيضاً هو إيْمَان بتدبير الله الدائم المستمر للسابقين من عباده والمتآخرين، بقيامه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بهداية عباده السابقين والمتأخرين، وأنه لم يأتِ في عصر من العصور ليهمل عباده، ولم تقفل ملفات كتبه في أي زمن من الأزمنة, ولا عن أي جيل من الأجيال على امتداد التأريخ. إيْمَان بوحدة الرسالات، إيْمَان بوحدة الهدي الإلهي لعباده، هذا ما يتركه الإيْمَان بكتب الله في نفوس المؤمنين من أثر تركه قبل في نفس الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)].

الأثر الثالث:ـ أن هدى اللّه لن ينقطعَ إلى يوم القيامة، عن طريق أعلام دينه:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-:ـــ[إن الله لم يهمل عباده في أية فترة من فترات الأُمَّة، لم يهملهم عن نبي من أنبيائه، أَوْ عن ولي من أوليائه، ووارث من ورثة كتبه يسير على نهج أي نبي من أنبيائه السابقين الذين تركوا كتباً في أممهم].

الأثر الرابع:ـ أن يشعر المسلم بالعزة والفخر؛ لأنه على نهج هؤلاء العظماء:ـ

قال الشهيدُ القائدُ:ـــ [الإيْمَانُ بالرسل كشخصيات مهمة، أشخاص مهمين، اصطفاهم الله، أكملهم الله، لم يكونوا أناساً عاديين، أنت حينئذ ستحس وأنت تؤمن بأولئك العظماء -على امتداد التأريخ- تحس بافتخار، بعز، برفعة نفس، أن قدواتك على امتداد التأريخ، أن من أنت تسير على نهجهم, وعلى طريقهم هم أناس عظماء، اصطفاهم الله وأكملهم واختارهم؛ لأن يكونوا هم المبلغين لدينه، لهديه إلى عباده].

الأثر الخامس:ـ أن نتعلّمَ من أساليبهم وطرقهم لهداية الناس:ـ

قال الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [القُرْآن الكريم عرض لنا عدداً كبيراً من الأنبياء والرسل وشرح لنا كثيراً من أحوالهم وأورد كثيراً من نصوص دعواتهم, وأبان كثيراً من أساليب دعوتهم, وكشف لنا كثيراً عن خصائص نفسياتهم, فيما تحمله من جِدٍ, من اهتمام، من إخلاص، من نصح، من حرص على البشر لهدايتهم إلى صراط الله المستقيم].

إن [جمودَك] يجعل كُلّ شيء ليست له قيمة عندك:ـ

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- نقطة مهمة جِدًّا، وهي وجوبُ الانطلاقة في سبيل الله، لندركَ أهميَّةَ كُلّ شيء من حولنا، حيثُ قال: [في مسيرة الرسل (صلوات الله عليهم) الكثيرُ من الدروس، الكثيرُ من العِبَر، لكنها كلها لن يكونَ لها قيمةٌ -وهذه هي المشكلة- أن من رضي لنفسه بأن يظلَّ جامداً، فكل شيء لن يكونَ له قيمة لديه. متى انطلقت، متى شعرت بتحمّل المسئولية أمام الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أن تكون من أنصار دينه، أن تكون من العاملين في سبيله، حينها ستعرف قيمة كُلّ شيء وأهمية كُلّ شيء، كم من الأنبياء في القُرْآن الكريم عرفنا كثيراً من أخبارهم، عرفنا كثيراً عن تلك الأمم التي بُعثوا إليها. ولكن نمشي على كُلّ تلك القصص المهمة دون اعتبار، دون استلهام ما نحن بحاجة إليه من واقع تلك الشخصيات المهمة، دون تعرّف على السنن الإلهية، دون تعرف على الأساليب المهمة التي يجب أن يتوخاها، وأن يعمل بها العاملون في سبيل الله].

الغايةُ من تذكير رسول اللّه محمد بـ[قصص الأنبياء السابقين]:ـ

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى حاجةِ النبي محمد صلوات الله عليه وآله إلى سماع ومعرفة قصص إخوته من الأنبياء السابقين، حيث قال: [الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أخبرنا القُرْآنُ الكريمُ بأنه كان بحاجة إلى أن يقصَّ عليه أنباءَ الرسل السابقين قبله، فقَصَّ عليه من أنباء الرسل، وقال بأن الغاية من ذلك هو: {مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ}؛ لأن فؤادَ النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) فؤاد رجل، قلب رجل مهتم، يعمل، يتحَرّك، وأمام كُلّ الأحداث، أمام كُلّ المتمردين، أمام المعاندين، أمام كُلّ الظروف والمواقف الصعبة، سيكون لأخبار الأنبياء السابقين أثره الكبير في تثبيت فؤاده {وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ} (هود: 120) {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ} (يوسف: 111). رسل الله وتلك الأمم التي بعثوا إليها عدد كبير، وأمم كثيرة، وأجيال متعاقبة، وأزمنة مختلفة، ونفسيات متعددة، وأحوال متباينة].

شيءٌ عجيبٌ وغريب:ـ

وتعجب واستغرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من أُمّتنا التي هي تحت أقدام اليهود والنصارى برغم الكم الهائل من القصص القُرْآني والكتب السماوية، حيث قال: [من حسن حظنا نحن المسلمين الذين نحن آخر الأمم أن كان بين أيدينا رصيد عظيم، رصيد مهم مليء بالعبر والدروس، مليء بالمواقف المتماثلة، والمواقف المتباينة، كلها دروس مهمة، تراث مهم.. فمن العجيب، ومن الغريب أن تضلَّ أمةٌ بين يديها هذا التراث العظيم، هذا الرصيد المهم الذي عرضه القُرْآن الكريم بين يديها].

إصابات بقمع قوات الاحتلال لمسيرة في الأغوار مناهضة للاستيطان

فصائل المقاومة الفلسطينية: كافة الخيارات مفتوحة ولن نسمح بموت شعبنا

المسيرة : متابعات

أُصيب، أمس الثلاثاء، عشراتُ المواطنين الفلسطينيين بالاختناق، إثر إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز السام، خلال قمع مسيرة كانت متجهة نحو خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية.

وأفَادت وسائل إعلام محلية، بأن جنودَ الاحتلال هاجموا المشاركين في المسيرة المنددّة بالعدوان على الخربة، والرافضة لمخطّطات الاستيطان، بقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع بكثافة، على حاجز تياسير العسكري شرق طوباس، ما أَدَّى لوقوع إصابات بالاختناق.

وأوضحت أن خمسةَ مواطنين أُصيبوا بشكل مباشر بقنابل الغاز المسيل للدموع، 4 منهم أُصيبوا في القدم عُولجوا ميدانيًّا، وإصابة في الرأس نقلت إلى مشفى طوباس التركي الحكومي في طوباس.

ولفتت المصادر المحلية إلى أن جيشَ الاحتلال أغلق في وقت سابق كافةَ الحواجز العسكرية المقامة على مداخل الأغوار الشمالية، للحيلولة دون وصول المشاركين إلى خربة حمصة.

واعتدى جنودُ الاحتلال على الصحفيين المتواجدين في المكان بقنابل الصوتِ والغاز المسيل للدموع، وقام بإبعادهم من المكان، ومنعهم من تغطية الأحداث.

وقال الهلال الأحمر: «الطواقمُ الطبية تعاملت مع إصابتين برصاص الاحتلال المعدني المغلف بالمطاط ومع 21 إصابة اختناق بالغاز وحالة اعتداء بالضرب على فتاة في منطقة الأغوار الشمالية، وتم علاجهم ميدانياً».

وذكرت قناة كان العبرية بالقول: «إصابةُ ضابط احتياط في جيش الاحتلال بجراح في رأسه من حجر ألقاه عليه فلسطيني خلال مواجهات قرب قرية تياسير قرب طوباس، وتم تحويله لتلقي العلاج في المستشفى».

وتسعى سلطاتُ الاحتلال منذ احتلالها الضفة الغربية لضَمِّ وتهويد الأغوار الفلسطينية التي تقع على خزان ضخم من المياه.

وتعتبر الأغوار سلةَ فلسطين الغذائية وهي أكثرُ المناطق تضرراً من مشروع الضم الذي يلتهم عشرات آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية.

وتتعرض عدةُ مناطق في الضفة الغربية وخَاصَّةً في الأغوار والقرى المحاذية للمستوطنات لهجمة متواصلة؛ بهَدفِ مصادرة مزيدٍ من الأراضي وشق طريق استيطانية وتهجير السكان.

إلى ذلك، أكّدت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، أمس الثلاثاء، أن الاحتلالَ «الإسرائيلي» يتحمل كامل المسؤولية على سلامة شعبنا، مشدّدةً على أن كافة الخيارات مفتوحة في ظل تلكؤ الاحتلال في إدخَال المستلزمات الطبية للقطاع في ظل انتشار فيروس كورونا.

وقال إسماعيل رضوان القيادي بحركة حماس في كلمة فصائل المقاومة خلال مؤتمر صحفي عقد وسط مدينة غزة: إن الاحتلال يتحمل تداعيات منع إدخَال المستلزمات الطبية، ولن نسمح بموت شعبنا.

واستنكرت فصائلُ المقاومة عودة السلطة للتنسيق الأمني؛ كونها ضربةً لجهود المصالحة ومخالفة للقاء الأمناء العامين والإجماع الوطني ومبرّر للمطبعين مع الاحتلال.

وطالبت الفصائل حركة فتح لتغليب المصلحة الوطنية والرجوع عن خطيئة، والتوافق على استراتيجية وطنية لتكون خيار المقاومة أَسَاسها وعلى رأسها المقاومة المسلحة.

وندّدت الفصائل باجتماعات المطبعين والتي كان آخرها زيارة نتنياهو للسعودية، واللقاءات البحرينية الإماراتية مع إسرائيليين.

السيد الخامنئي: جربنا المفاوضات لسنوات لرفع العقوبات عنا ولم نحقّق شيئاً

المسيرة : وكالات

قال المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أمس الثلاثاء: إن المفاوضات التي جرّبتها إيران لرفع العقوبات عنها لم تحقّق شيئاً، مؤكّداً أن بلادَه تمتلك الإمْكَانيات الكافية لإفشالها.

ووصف السيد خامنئي العقوباتِ الأمريكيةَ بأنها جريمة، ارتكبتها واشنطن وشركاؤها الأُورُوبيون ضد إيران، مُشيراً إلى أن هذه العقوبات «اشتدت على إيران خلال السنوات الثلاث الماضية».

وأكّد المرشد الإيراني أن المفاوضات «لم تكن ذات جدوى في رفع العقوبات»، لافتاً إلى أن «الطرفَ المقابلَ سيرفعُ العقوباتِ عن إيران، إذَا تمكّنت من تجاوزها وإفشالها بمساعيها».

وفي إطار طريقة رفع العقوبات، قال السيد خامنئي: «لعلاج مسألة العقوبات هناك طريقان، الأول إحباطُها والتغلب عليها، والثاني رفع العقوبات، لقد جربنا مسار رفع العقوبات عبر المفاوضات لكنه لم يكن ذي جدوى»، منبها من أنه «لا يمكن للإيرانيين الاعتماد على الدول الأجنبية لتقديم الحلول لمشكلات بلادهم».

كما شدّد المرشدُ على أن «لا علاقةَ للدول الأُورُوبية ببرنامج إيران الصاروخي وقضايا المنطقة».

وتابع قائلاً: «الأُورُوبيون يتخذون دوماً مواقفَ ضد إيران، ويطالبوننا بعدم التدخل في المنطقة، بينما هم الأكثر تدخلا في شؤونها».

وأضاف: «بريطانيا وفرنسا تمتلكان صواريخَ نوويةً مدمّرة، وألمانيا تسير على هذا النهج، ويطلبون منا ألا نمتلكَ صواريخ».

وأوضح خامنئي أن «من يتطلع إليهم البعضُ لرفع العقوبات، يكنُّون العِداءَ لإيران، وظروفُهم الداخلية غير واضحة، ولا يمكنهم اتِّخاذُ مواقفَ واضحة بشأن القضايا الدولية، ولا يمكن الثقة بكلامهم، ووضع الخطط بناء على ما يصرحون به».

قتلى وجرحى بانفجار سيارة مفخخة في مدينة الباب السورية

المسيرة : وكالات

هزَّ انفجارٌ قوي مدينة الباب السورية ناجم عن سيارة مفخخة، وَمقتل 2 بينهما مسؤول عسكري من الجماعات العسكرية التابعة لتركيا وإصابة عدد من الجرحى.

وأفَاد مراسل الميادين بمقتل 2 بينهما مسؤول عسكري في الجماعات الموالية لتركيا وإصابة 20 في انفجار سيارة مفخخة في مدينة الباب الواقعة في ريف حلب الشمالي الشرقي. وانفجرت السيارة بجانب تقاطع مفرق قباسين في المدينة التي تسيطر عليها فصائل تدعمها تركيا.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الانفجار أَدَّى إلى وقوع عددٍ من الإصابات بعضها خطرة، إضافةً إلى أنباء عن سقوط قتيلين على الأقل وعدد من الجرحى، وأضرار مادية كبيرة في المكان.

البحرية الروسية تمنع مدمّرةً أمريكية من انتهاك الحدود

المسيرة : وكالات

منعت السفينةُ المضادَّة للغواصات «الأدميرال فينوغرادوف» المدمّرة الأمريكية «جون ماكين» من انتهاك الحدود البحرية الروسية، وذلك بعد رصد تسللها إلى المياه الإقليمية في خليج بطرس الأكبر.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن السفينة المضادة للغواصات «الأدميرال فينوغرادوف» منعت المدمّرة الأمريكية «جون ماكين» من انتهاك حدود روسيا.

وفي بيانها، قالت الدفاع الروسية إن المدمّرة جون ماكين الموجودة في بحر اليابان منذ عدة أَيَّام، انتهكت، أمس الثلاثاء، في تمام الساعة 06:17 بتوقيت موسكو، المياه الإقليمية الروسية في خليج بطرس الأكبر، «متجاوزة خط الحدود البحرية بمسافة كيلومترين».

وحذّرت «الأدميرال فينوغرادوف»، وهي سفينة كبيرة مضادة للغواصات تابعة لأسطول المحيط الهادئ كانت تراقب المدمّرة الأمريكية عن كثب، عبر قناة الاتصال الدولية، من عدم جواز مثل هذه الأعمال وإمْكَانية اللجوء إلى مناورة الاصطدام لإجبار المتسلل على الخروج من المياه الإقليمية.

وبعد التحذير وتغيير مسار «الأدميرال فينوغرادوف»، غادرت المدمّرة جون ماكين على الفور متوجّهة إلى المياه المحايدة».

وقفة تضامنية في فلسطين مع أقدم أسير في العالم!

المسيرة : متابعات

احتشد العشراتُ من الفلسطينيين أمام منزل عميد الأسرى الفلسطينيين وأقدم أسير في العالم، نائل البرغوثي؛ لإحياء الذكرى الحادية والأربعين لاعتقاله.

تخيل لو جلست وحيداً في غرفتك ليوم أَو يومين أَو حتى لأسبوع، هل لك أن تحتمل؟، نائل البرغوثي منذ واحد وأربعين عاماً، يجلسُ في زنزانته، يرى الشمس فيها لساعتين يوميًّا. عندما اعتقل البرغوثي كان في الثامنة عشرة من العمر اليوم تجاوز الستين، وكان يروي دوماً، أن الدنيا تتغير وزنزانته هي هي.

اليوم يعتبر البرغوثي أقدم أسير في العالم وفي العالم لا أحد يتحَرّك لينهي مأساة رجل، ذنبه أنه قاوم المحتلّ.

في منزل نائل البرغوثي، العشرات من الفلسطينيين، يتقدمهم المسؤولون والمهتمون بشؤون الاسرى، جاءوا لإحياء الذكرى الحادية والأربعين لاعتقال البرغوثي.

هؤلاء كثير منهم عايشوا نائل في الاعتقال لسنوات، وغادروا الأسر ولم يغادر، وباتوا في عمر الكهولة، وهم ينتظرون رفيق الأسر، أن يغادر زنزانته لكن دون فائدة.

من كان يفترض، أن حَلَّ قضية الاسرى بالتفاوض، أثبت التفاوُضَ أنه لا يغير من الواقع شيئاً.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1038)

الأربعاء والخميس
10 ربيع الثاني 1442هـ
25 نوفمبر 2020م

إن دين الله يربّي رجالاً، يُنتج رجالاً، يُنتج أبطالاً يخلعون ثوب الذل، وكذلك يكونون بعيدين عن المسكنة والهوان والإذلال والتعاسة، رجالاً أعزاء بعزة الله، وبعزة رسوله العزيز، وبعزة القرآن الكريم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

قدس2 مجموعة أهداف محقّقة

علي الدرواني

كالعادة تأتي الضرباتُ النوعيةُ ضد أهداف حسَّاسة في السعودية في ظروفٍ أكثرَ ملاءمةً يتم اختيارُها بدقةٍ وبعنايةٍ مدروسة، وهذا المرة يدُكُّ صاروخُ قدس2 المجنح هدفًا جديدًا في جدة العاصمة السعودية الاقتصادية والتجارية، بالتزامن مع زيارة بومبيو العلنية للسعودية والزيارة المعلَنة من جانبِ العدوِّ الإسرائيلي لنتنياهو أيضاً.

كذلك لم يعد الحديثُ جديدًا عن مقدرة ومديات ودقة الصواريخ اليمنية في إصابة الأهداف، وتنامي تلك القدرات، وتضاعفها، رغم الحصار البري والبحري والجوي، ورغم الحالة الاقتصادية المتردية، وفشل الدفاعات السعودية في التصدي لها، بعد أن أنفقت عليها مليارات الدولارات دون جدوى، وهي أمورٌ يجبُ أن تؤخذَ في الحسبان في كُلّ مرة؛ لما تحملُه من مؤشرات الهزيمة السعودية الأكيدة، والنصر الكبير الذي ينتظر اليمنَ وشعبَه المظلوم.

الضربة التي هدفت بالأَسَاس للرد على العدوان السعودي المستمر منذ ستة أعوام، قتلًا وإجرامًا وحصارًا، والتي كانت ترجمةً لتحذيرات القوات المسلحة اليمنية قبل أيَّام باتِّخاذ خطوات عسكرية تصعيدية ضد السعودية، ونصحت الشركات الأجنبية والمواطنين بالابتعاد عن المناطق الحسَّاسة في العمق السعودي، حملت أيْضاً رسائلَ هامةً أثناءَ زيارة مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكية أكبر داعم للعدوان السعودي على اليمن.

الرسالةُ الأهمُّ هي تلك التي حملت ردًّا عمليًّا على التقارب السعودي مع العدوّ الإسرائيلي إلى الطرفَين السعودي والإسرائيلي، بأنه مهما كانت حدودُ تحالفاتكم على أمتنا فَإنَّ اليمن ماضٍ في التصدي لها ومواجهتها، بقدرات نوعية قادرة على الوصول إلى الأهداف.

من جهة ثالثة، تبدو العلاقة مع التقدم الميداني باتّجاه تحرير محافظة مارب الهامة والاستراتيجية والنفطية والغازية، بما يعنيه من احتمال تعرض المنشآت الحيوية فيها لاعتداءات سعودية، فاقتضى الحالُ تأمينَ تلك المنشآت، وتذكير الرياض بمكامن الألم التي ستتأثرُ فيما لو ارتكبت أيةَ حماقة بعد تحرير مارب.

ولا يمكن الفصلُ بين التسريبات السعودية في الأيّام الأخيرة عن شروطٍ لوقف إطلاق النار بفرضِ منطقة عازلة في الحدود اليمنية؛ لأَنَّه ببساطة من يُهزم طوال خمس سنوات ليس له الحقُّ في إملاء شروط المنتصِر، فكان صاروخ القدس2 خيرَ مَن يحمل الرد والجواب الوافي، إن كان هناك من يفهم هذه اللغة.

الرياض فهمت الرسالة وحاولت التخفيفَ من وطأتها بالصمت وتجاهُلِ ما جرى لواحدة من أهم ركائز اقتصادها؛ خوفاً من انعكاس ذلك على جمهورها الذي بدأ يشعر بأن الحرب على اليمن ارتدت فعلاً

التتمة ص 8

مرتزِقةُ البترودولار.. جارٍ البحثُ عن بلاط جديد

حلمي الكمالي

تواجِهُ أدواتُ التحالف الأمريكي السعودي اليوم، عقب الانتكاسات العسكرية المتوالية التي تلقتها مؤخّراً، مصيرَ الانقراض وخطر الوجود من واجهة المشهد، خُصُوصاً بعد بدء قوى التحالف بالتخلص منها بشكلٍ رسميٍّ هذه المرة.

إن الصراعَ الدائرَ بين مرتزِقة الإصلاح وما تسمى قوات الانتقالي المدعومة إماراتياً، داخل مستنقع العمالة في المناطق المحتلّة، والذي اشتدت وتيرته خلال الأيّام القليلة الماضية، في محافظة أبين، ينذر بأن تحالف العدوان قد بدأ بالفعل سيناريو التخلص من أدواته العقيمة، وعلى رأسها حزب الإصلاح.

هذا السيناريو لطالما كان متوقعا، وتحدثنا عنه مرارا منذ الوهلة الأولى للعدوان على اليمن، ولكنَّ قوى التحالف لم تتوقف للتخلص من أدوات ارتزاقها عند تغذية وتقوية أدوات مضادة لها، بل أصدرت بياناتٍ رسمية لنفيها من المشهد برمته؛ كان آخرَها قيامُ أبو ظبي بإصدار فتوى رسمية بتصنيف جماعة الإخوان - حزب الإصلاح في اليمن منظّمة إرهابية.

علاوة على ذلك، يجب الإشارةُ إلى أمر مهمّ للغاية، ولنتساءل لماذا تعرقل السعودية إعلان تشكيل حكومة المرتزِقة المنتظرة منذ عدة شهور؟!

الجواب واضح، وهو أن السعودية كانت ترى أن أقلَّ استحقاق لضمان بقاء أدواتها تحت رعايتها لفترة قادمة، هو أن تحافظ الأخيرة عن آخر معقل لوجودها في مأرب.

وها قد أصبحت قوات الجيش واللجان البواسل على أبواب مدينة مأرب، التي صارت على مرمى حجر من تحريرها بالكامل، فلم يعد هناك أية أهميّة لتشكيل حكومة لشرعية واهية لا وجود لها على الأرض.

هذه الحقيقة تدركها أدوات الارتزاق بلا شك، لكنها تشيح بصيرتها عنها؛ لأَنَّها لا تملك قرارَها مطلقاً، بل ولا تزال هذه الأدوات تدفع بالمغرر بهم إلى محارقِ موتٍ جماعية في معركة تدرك مسبقًا أنها لن تخرج منها إلا وهي تجرُّ أذيالَ الهزيمة والانكسار.

هذا المأزق الذي يتهدّد كيانها، جعل أدوات العمالة أن تقوم بمحاولة إعادة تدوير نفسها بشكل جديد وبعنوان مختلف حتى تضمنَ حضورَها على الساحة اليمنية في المستقبل ولو بنسبة ضئيلة، رغم أن هذا الاحتمال يبدو غير وارد بحسب المعطيات الواضحة على الساحة.

بالتالي، لا نستبعد أن نراها تقدّم وجهها الجديد دون أي خجل تحت يافطة جديدة، والذي بالطبع سيكون تحت مظلة تحالف خارجي جديد؛ فهي لا تراهن مطلقا على الداخل؛ لأَنَّها لا تمتلك ببساطة

التتمة ص 8

سر ضربة أرامكو وإصرار دول العدوان على الغرق والانتحار

أحمد عبدالله الرازحي

يُحاول التحالفُ السعوديُّ عبثاً استمرارَ العدوان والحصار الظالم الذي فرضهُ على اليمن لأكثر من خمس سنوات دموية أنهكت اليمنيين وجعلت من اليمن يعيش أسوأ أزمة إنسانية في العالم، كما أكّد ذلك تقرير الأمم المتحدة.

ورغم الاستنزاف الذي عاشتهُ وتعيشهُ السعودية اليوم، والشلل والعجز الداخلي واستشراء البطالة في السعودية وانهيار الاقتصاد السعودي، إلّا أن المُخيف والمضحك معاً مواصلة التحالف السعودي السير في المستنقع اليمني الذي لم يُغمره التاريخ يوماً ما.

اليمن الذي ضاع فيه كُلُّ من حاول أن يغزو اليمن على مر التاريخ، اليوم نتساءل هل يواصل هذا التحالف الغباء والانتحار ليُصبح حكاية مضحكة للأجيال اليمنية وتحت عنوان «أغبى من حاول يغزو اليمن»؟! نعم أغبياء؛ لأَنَّهم حاولوا غزو بلد يسكُن مواطنوه على مقابر الغزاة قديماً، والتاريخ مليء بالشواهد ولسنا في واردها وذكرها.

والمؤكّد أن حدث اليوم مهم جِدًّا ويُلفت الانتباه، ولا شك أنهُ إنجاز عسكري قوي يُحسب للجناح العسكري لأنصار الله، وَنُفذ هذا الهجوم الضخم داخل العمق السعودي وفي هدف هام وحساس.

اليوم بعد تصريح المتحدّث العسكري، العميد يحيى سريع، والذي لم يمضِ عليه سوى ما يقارب أسبوع الذي كان شديد اللهجة ينبئ عن القوة العسكرية والمخزون الذي يملكهُ اليمن، تضمن التصريح تهديدا واضحا وصريحا باستهداف أماكن حساسة وأهداف وحيوية داخل العمق السعودي في حال استمرار التحالف السعودي الأمريكي في العدوان وسياسة الموت الجماعي» الحصار» على اليمن.

اليوم نشهد تغيُّرا مُهما جِدًّا في المعادلة يُحسب لصالح أنصار الله، الذين يدافعون عن اليمن أرضاً وإنساناً، ويُنذر هذا التغيُر بالهلاك للاقتصاد السعودي، وتُحرق وتدمّر هذه المعادلة عصب الحياة «النفط» للنظام السعودي الذي يمدهُ بمليارات الدولارات لشراء الأسلحة لتدمير اليمن وقتل الأطفال وتشريد المدنيين الأبرياء في اليمن.

بعد كُلّ ما جرى ويجري، نصحوا صباح يومنا هذا الـ 23 من نوفمبر على تصريح نشرةُ العميد/ يحيى سريع -المتحدث العسكري لأنصار الله- والذي لم يُعد يهدّد فيهِ، بل اختلفت النبرة والمعادلة تماماً، فقد جاء تصريحهُ ليؤكّد هجوما موجعا للعصب السعودي بصاروخ مجنح يمني من نوع قدس 2، وأكّد فيه إصابة شركة أرامكو النفطية في جدة السعودية داخل العمق السعودي، وأصبحت وسائل التواصل تعُجُّ بالفيديوهات التي تؤكّد إصابة الهدف وعُرض الحريق وشُوهد الدخان يتصاعد في أجواء منطقة جدة السعودية إثر استهدافها بصاروخ مجنح من نوع قدس2 من مخزون الجناح العسكري لأنصار الله في اليمن..

****

اختيار أنصار الله للهدف والدقة، وَأَيْضاً التوقيت ونوعية السلاح، فكل ما سبق لها دلالات ورسائل هامة، فهل يصحو التحالف السعودي أم سيواصل طريق الانتحار؟!

بلا أدنى شك، أنَّ العمليةَ العسكريةَ التي استهدفت مصفاة أرامكو النفطية في جدة تُلفت الأنظار، حَيثُ تُستهدف شركة أرامكو في جدة لأول مرة ضمن أهداف أنصار الله الحوثيين، وسبق أن تم قصف مطار جدة في 28 أُكتوبر 2016 م.

فهنا يدرك خبراء الجناح العسكري لأنصار الله أهميّة مصفاة أرامكو في جدة، والتي تُصدر شركة أرامكو أكثر من 12,1 مليون برميل يوميًّا، لهذا يستطيع أنصار الله إحراق وإيقاف هذا الكم الهائل من النفط الذي يُعتبر العمودَ الفقريَّ للنظام السعودي.

فاختيار التوقيت المُهم يُعد رسالةً عميقة الدلالات، وفي الوقت الذي يتوجس فيه النظام السعودي ويرغب في تأمين مستقبل بقائه للحكم فيرقب ما سيحصل من إدارة بايدن القادمة ويسارع في التطبيع مع الكيان الصهيوني ويضحي بمليارات الدولارات ودماء اليمنيين لُيرضي حليفه الإسرائيلي وليبقى في سُدة الحكم.

يُرسل أنصار الله صاروخا مجنحا من نوع قدس 2 ليُثبت هذا مدى ارتباطهم بالقدس الشريف حتى في تسمية السلاح، ليصل وقع الصاروخ ليطرق بِهِ أذن نتنياهو وبايدن، ويؤكّد لهما أن هدفَ اليمن تحريرُ القدس والاستقلال والحرية ورفض الهيمنة والوصاية والتبعية، وتغيير ترامب لا يعني تغيير الأهداف والمبادئ فهي ثابتة وَلا تتغير.

فمن خلال الهجوم الأخير على أرامكو، يؤكّد أَيْضاً

التتمة ص 8